

مدارات	حريّة التفكير وحرية التكفير	18
رأي	نتائج الانتخابات العراقية: امتحان للعراق	19

تسعون دقيقة «ودية» طوت سنوات العداوة والقطيعة جنبلاط في ضيافة الاسد تحضيراً لمرحلة جديدة



وليد جنبلاط

وقال بيان رئاسي سوري ان النائب جنبلاط اشاد بموافق الاسد تجاه لبنان وحرصه على امنه واستقراره وانه ضمن الجهود التي يقوم بها الرئيس السوري لتوطيد علاقات التعاون بين لبنان وسورية. وأوضح البيان ان لقاء الاسد جنبلاط استعرض الروابط الاخوية والتاريخية التي تجمع سورية ولبنان واهمية تعزيز العلاقات السورية اللبنانية بما يخدمها من مواجهة التحديات المشتركة وخدمة مصالح الشعبين وقضايا العرب الجوهريّة، ولفت البيان السوري الى ان اللقاء تناول اهمية دور الامانة لما تمثله من ضمانة في وجه الخطط التي تقودها اسرائيل والتي تستهدف المنطقة العربية برمّتها. بيان الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه وليد جنبلاط جاء مطابقاً تماماً للبيان السوري ولم يزد عليه بأي موقف او اشارة، وقد حرص الاسد ان يكون لقاءه مع النائب جنبلاط ثنائياً فقط واستمر قرابة الـ90 دقيقة.

دمشق - القدس العربي
- من كامل صقر:

وحيدا وصل وليد جنبلاط الى دمشق حيث استقبله الرئيس السوري بشار الاسد في قصر الشعب، وانتشلت خطوط الامانة العامة للحزب التقدمي الاشتراكي الهاتفية لفترة طويلة خلال وجود وليد بك في دمشق، الامانة اكدت لـالقدس العربي، ان احدا من قيادات التقدمي او وزرائه في الحكومة لم يرافق جنبلاط في زيارته الى سورية دون توضيح السبب.

ست سنوات من القطيعة والعداء اختصرت في ساعة ونصف من اللقاء «الودي» بين من كان يُعرف برأس حربة قوى الـ14 آذار وبين الرئيس السوري، اللقاء الذي لم يعلن عن توقيته مسبقاً من كلا الطرفين، وحسب بعض المعلومات كان عادياً وودياً دخل في تفاصيل العلاقة للمرحلة المقبلة وتركز على طي صفحة الماضي وتأسيس مرحلة جديدة، وضع الاسد وجنبلاط اسسها خلال لقائهما الذي دام قرابة الساعة ونصف الساعة، وان هذا اللقاء اتاح للقيادة السورية بان تسعّم من جنبلاط مباشرة حول موقعه السياسي الجديد ومواقفه تجاه ابرز الملفات التي تمس التوجه السوري حيال لبنان والمنطقة، المعلومات التي استقبلتها «القدس العربي» اكدت ان حديث الاسد وجنبلاط تمحور حول طي ما سبق من سنوات الخلاف، والتأكيد على علاقات طيبة مع لبنان ودعم جنبلاط للمقاومة اللبنانية التي تمثل احمر بالنسبة لسورية.

وعزز الاجتماع المكاسب السياسية السورية في لبنان فيما استعادت سورية نفوذها الذي فقده عندما سحبت قواتها من هناك قبل خمسة اعوام نتيجة لضغوط دولية، كما يفتح قنوات اتصال مع سياسيين لبنانيين مؤيدين بشدة للمعسكر الذي تدعمه الولايات المتحدة.

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء «تناول اللقاء اهمية دور المقاومة لما تمثله من ضمانة في وجه الخطط التي تقودها اسرائيل والتي تستهدف المنطقة العربية برمّتها».

سينظم استفتاء لاختيار رئيس الوزراء الجديد من 5 مرشحين التيار الصدري يرفض المالكي «لنكته بالوعود» وهيئة المسائلة تستبعد 11 فائزاً من قائمة علاوي



جلال الطالباني مع ايد علاوي في مؤتمر صحافي مشترك امس

الاولى في تشكيل رئاسة الوزراء المقبلة ليست الليات فقط وانما من هي شخصية رئيس الوزراء المقبل وهذا ما نريد الوصول اليه».

وقال العبيدي ان بطاقات الاقتراع ستشتمل على خمسة مرشحين لنصب رئيس الوزراء هم المالكي ومحمد جعفر الصدر من ائتلاف دولة القانون، وشخصيتين من ائتلاف الوطني العراقي هما عادل عبد المهدي وابراهيم الجعفري رئيس الوزراء السابق وعلاوي.

وقال العبيدي انه يمكن التصويت في الاستفتاء من خلال مكاتب التيار الصدري في أرجاء العراق والمساجد ومن خلال مجموعات حزبية متنتقة، وجرى طبع ملايين بطاقات الاقتراع.

واضاف ان الحزب سيقبل نتيجة الاستفتاء وانها ستساعد الصدريين في المحادثات لاختيار رئيس الوزراء.

واصر العبيدي على رفض التيار لترشيح رئيس الوزراء نوري المالكي لولاية ثانية بسبب ما وصفه بعدم التزامه بالوعود، حيث لم يلتزم بعدد القاضي بإطلاق سراح ثلاثة آلاف شخص اعتقل، ومضى العبيدي الى القول ان المشككة

بغداد - القدس العربي
من ضياء السامرائي:

أكد التيار الصدري الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر امس الأربعاء انه يرفض دعم بقاء نوري المالكي في رئاسة الوزراء، وعلن عن إجراء استفتاء شعبي يتيح للعراقيين اختيار رئيس الوزراء القادم، وسيجري الاستفتاء يومي الجمعة والسبت القادمين بهدف التوصل الى موقف بعد الخلافات التي تحول دون الاندماج بينهم وبين ائتلاف شيعي آخر بقيادة رئيس الوزراء نوري المالكي.

وسيويدى الاندماج بين ائتلاف دولة القانون بزعامة المالكي والائتلاف الوطني العراقي الذي يضم التيار الصدري الى تشكيل أكبر كتلة في البرلمان العراقي المقبل، ويعارض الصدريون اختيار المالكي رئيساً للوزراء بينما يصر ائتلاف دولة القانون على عودته للمنصب.

وقال صلاح العبيدي المتحدث باسم الصدريين «المشككة

مؤسس كتائب القسام في الضفة يصل سورية ضمن صفقة «الافراج مقابل الابعاد»

رام الله - القدس العربي
من وليد عوض:

أكد امين سر كتلة حماس البرلمانية مشعر المصري لـالقدس العربي الأربعاء بان مغادرة صالح العاروري مؤسس كتائب عز الدين القسام الى الضفة الغربية الى سورية كانت ابعاداً قسرياً وليس صفقة مع المخابرات الاسرائيلية.

ووصل العاروري القيادي البارز في حركة حماس الانبعاث الى العاصمة السورية دمشق بعد حوالي اسبوعين من الإفراج عنه من سجون الاحتلال.

واكد المصري لـالقدس العربي «بان مغادرة العاروري للضفة الغربية الى المنفى كان قراراً اسرائيلياً، وقال «هذا حكم العدو الصهيوني على المجاهد الشيخ صالح العاروري وهو ابعاده الى خارج الوطن، وهذه جريمة صهيونية مضاعفة».

ورفض المصري الافراج بان افراج قوات الـ14 آذار عن العاروري قبل حوالي اسبوعين كان ضمن صفقة شخصية تنص على «الافراج مقابل الابعاد»، وقال المصري لـالقدس العربي «ليس هناك صفقة مع العدو الصهيوني هناك قرار قسري بابعاد المجاهد صالح العاروري»، مضيفاً «لا احد من قادة حماس يوافق على مغادرة الوطن تحت اي ظرف، وما حدث مع الاخ المجاهد هو ابعاد قسري ضمن سياسة صهيونية تحذر من مغبة انتهاجها من قبل العدو والصفقة الغرب».

ولا بد من التفكير بان وزير الخارجية الاسرائيلي أفيدور ليرمان قال لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية مطلع الاسبوع بان مطلب واشنطن الرئيسي من اسرائيل هو «تجميد البناء في معظم الأحياء اليهودية، ونكر أربعة في منطقة القدس الشرقية، ووصف ليرمان هذا الطلب بأنه «غير منطقي على الإطلاق»، وقال إنه لم يلق قبولاً من أي وزير اسرائيلي.

التي تواجه مفاوضات تشكيل الحكومة المقبلة تتمثل بانعدام الثقة بالاشخصيات المطروحة لرئاسة الوزراء، فضلاً عن انعدامها بين الكتل السياسية، حسب قوله.

ويجعل الاداء القوي للتيار الصدري في الانتخابات مقتدى الصدر الذي يعيش في ايران الشخصية التي يحمل ان ترجح كفة الائتلاف الذي سيحكم.

وقد يهيم تحالف بين ائتلاف دولة القانون والائتلاف الوطني العراقي علاوي والقائمة العراقية، وقد يغضب ذلك السنة الذين صوتوا لصالح قائمة علاوي ويعمق الانقسام الطائفي في العراق.

ويعارض التيار الصدري المالكي الذي شن حملة على جيش المهدي التابع للمصدر عام 2008، وقال ائتلاف دولة القانون إنهم اظهروا مرونة في المفاوضات ولكن المالكي لا يزال هو مرشحهم لنخيل المنصب.

ويشير التقارب في نتائج الانتخابات البرلمانية الى مفاوضات صعبة من المحتمل ان تكون مثيرة للانقسامات لتشكيل حكومة في أعقاب انتخابات كان العراقيون يتطلعون الى أنها ستحقق الاستقرار في العراق.

القوات الامريكية تجري تجربة على صاروخ بالسعودية سقوط طائرة رادار امريكية في بحر العرب

النامية - ا ف ب: اعلن الاسطول الامريكي الخامس ومقره في البحرين في بيان ان طائرة رادار امريكية سقطت امس الأربعاء في بحر العرب (قبالة عمان) وتم انقاذ ثلاثة من افراد طاقمها بينما لا يزال البحث جارياً للعثور على الرابع.

وصرح المتحدثان كوري باركر والناطق باسم الاسطول الخامس لـ«فرانس برس»، «لقد تم انقاذهم وانهم على متن (حاملة الطائرات)، مضيفاً «انهم سالمون وفي صحة جيدة».

وكانت الاسطول الخامس اعلن سابقاً في بيان وحصلت وثائق للناطقين كوري باركر والناطق باسم الاسطول الخامس لـ«فرانس برس»، «لقد تم انقاذهم وانهم على متن (حاملة الطائرات)، مضيفاً «انهم سالمون وفي صحة جيدة».

وكانت الاسطول الخامس اعلن سابقاً في بيان وحصلت وثائق للناطقين كوري باركر والناطق باسم الاسطول الخامس لـ«فرانس برس»، «لقد تم انقاذهم وانهم على متن (حاملة الطائرات)، مضيفاً «انهم سالمون وفي صحة جيدة».

وكانت الاسطول الخامس اعلن سابقاً في بيان وحصلت وثائق للناطقين كوري باركر والناطق باسم الاسطول الخامس لـ«فرانس برس»، «لقد تم انقاذهم وانهم على متن (حاملة الطائرات)، مضيفاً «انهم سالمون وفي صحة جيدة».

وكانت الاسطول الخامس اعلن سابقاً في بيان وحصلت وثائق للناطقين كوري باركر والناطق باسم الاسطول الخامس لـ«فرانس برس»، «لقد تم انقاذهم وانهم على متن (حاملة الطائرات)، مضيفاً «انهم سالمون وفي صحة جيدة».

في القدس الشرقية.

ونقلت «هآرتس» عن مسؤولين اسرائيليين ان مهلة اربعة اشهر تطابق الجدول الزمني الذي اقترحه جامعة الدول العربية لاجراء مفاوضات غير مباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وكانت لجنة متابعة مبادرة السلام العربية وافقت مطلع آذار (مارس) على اجراء مفاوضات غير مباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين لمدة اربعة اشهر «كمحاولة اخيرة رغم عدم الاقتناع جديدة» اسرائيل او رغبتها في تحقيق السلام.

واوضحت القنزة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي، التي اوردت الجدل نفسه، ان رد اسرائيل على الطلب الامريكي ليس متوقفاً قبل نهاية عيد الفصح اليهودي الاسبوع المقبل.

ولم يشأ مكتب نتنياهو التعليق على هذه المعلومات، وتعقبها على ما نشرته «هآرتس»، صرح الناطق الرسمي باسم القيادة الفلسطينية نبيل ابو رديئة الأربعاء بان «المطلب تجميد الاستيطان في القدس او وفي باقي الضفة الغربية قبل العودة الى آية مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة».

واشنطن طلبت من اسرائيل تجميد الاستيطان في القدس الشرقية لاربعة اشهر مقابل مفاوضات غير مباشرة مع السلطة الفلسطينية

رام الله - الناصرة - القدس العربي
من وليد عوض وزهير اندراوس:

افادت وسائل اعلام اسرائيلية الأربعاء ان الولايات المتحدة طلبت من اسرائيل تجميد الاستيطان في القدس الشرقية المحللة لمدة اربعة اشهر مقابل مفاوضات غير مباشرة مع السلطة الفلسطينية، بغية استئناف عملية السلام، بينما اكدت القيادة الفلسطينية من جهتها الأربعاء على ضرورة وقف الاستيطان في القدس والضفة الغربية قبل استئناف المفاوضات مع اسرائيل، ورفضه الذهاب للمفاوضات مباشرة مع حكومة بنيامين نتنياهو قبل الإنساق على حدود الدولة الفلسطينية المستقلة من خلال المفاوضات غير المباشرة.

ونكرت صحيفة «هآرتس» ان واشنطن اقترحت ان توقف اسرائيل اعلان البناء في القدس الشرقية، بما فيها الابعاء اليهودية، اربعة اشهر، وان تلتزم الولايات المتحدة في المقابل باضطر على الرئيس الفلسطيني محمود عباس ليبدأ مفاوضات مباشرة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، وترفض حكومة نتنياهو حتى الآن وقف الاستيطان

القاهرة - القدس العربي - من حسام ابوطالب: قضت محكمة جنايات القاهرة، بمعاقبة بدر عامر مقلوب عقارات الطائفة اليهودية، بالحبس 5 سنوات مع الشغل، بتهمة تزوير عقود خاصة بعقارات وممتلكات الطائفة اليهودية بوسط القاهرة، وشهدت القاعة اقبالاً كبيراً من قبل مندوبي الصحف وكالات سبب شوط شخصيات قيادية في الحزب الحاكم في القضية.

واستمرت التحقيقات في قضية بيع املاك الطائفة اليهودية لـشهور متواصلة ما بين الاستماع إلى التهم الرئيسية بدر عامر والمبلغ رقيق الياس وآخرين من سماسرة العقارات.

أسيل العوضي تنفي مساومة الحكومة لها في استجواب وزير الاعلام والنفت الكويت: مشادة بين نائين ومجلس الامة يرفع الحصانة عن السلطان والمسلم والبراك



النايبة الكويتية اسيل العوضي خلال احدى جلسات البرلمان الكويتي

صححنا ان كل من صوت ضد طرح الثقة قد خضع لمساومة والطلب كشف الاسماء بالديل.

عدنان عبدالصمد ان على من يتهم النواب بالمساومة في الاستجواب ان يحترم قاعة وازادة زملائه وليس

وكان النواب قد رفضوا طرح البراك وتلويحاته بكشف اسما من ساومتهم الحكومة، وقال النائب

على كرامات الاشخاص»، وكان قد افتتح نائب رئيس مجلس الامة الكويتي عبدالله الرومي جلسة المجلس.

وكانت جلسة المجلس الثلاثاء التي عقدت بنصاب ضعيف ولم تشهد أية قرارات وتبادل النواب الاتهامات منذ بدء الجلسة بشأن ادعاءات جلسة تجديف الثقة في وزير الاعلام ووزير النفط الشيخ احمد عبدالله، فيما جددت الحكومة على لسان وزير المواصلات ووزير الدولة لشؤون مجلس الامة د. محمد البصري، الذي تحمل عبء الرد على النواب التأكيد على رفض الحكومة لاتهام النواب بعقد صفقات او مساومات مع الحكومة، داعيا لطي هذا الملف الذي نفاه بيان مجلس الوزراء جملة وتفصيلا، وعلن النائب مسلم البراك انه سيكشف اسما نواب عرضت عليهم الحكومة مقايضات ومساومات لتغيير وجهة تصويتهم في الاستجواب فرفضوا، ولاحقا كشف البراك في مؤتمر صحفي ان الاثنين حسن جوهري واسيل العوضي تعرضا لمساومة من قبل الحكومة لتغيير موقفهما من التصويت على طرح الثقة في وزير الاعلام، مبرريا استغرابه من قيام الحكومة بممارسة هذا الفعل ثم اتهام الآخرين بانها لم تقم به وهو امر يزيد الخوف والهلع لدينا من اجابات الحكومة. وذكر البراك ان الحكومة ادخلت

قال ان الوزير الشمالي مثل الضب الذي يخاف الله فهل هذا يجوز علينا تحمل مسؤولياتنا ونرفض سب الناس».

وتعقبا على كلام النائب الصرعاوي قال مسلم البراك «ما قلته مثل دارج بان الضب لا يعرف ربه الا مستلقيا ولكن انكر الصرعاوي فقد قلت لزيم لك ليسوك الطوق والكل يعرف ان الطوق يلبس للكلب وقلت ان الحكومة تفوشح وانت مثل العجوز اللي محترق خبز عيالها».

ووجه بعض النواب اصابع الاتهام الى وزيرة التربية ماضي الحمود، فمن جهته قال النائب عدنان المطوع «ان اختيار القيايديين بالترجيبة يتم حزبيا وشليا وهذا مرفوض مع احترامنا لشخصهم ولا نحمل الوزيرة الحالية التزكيات والاعطاء السابقة».

وقال النائب مبارك العولان بان «وزير التربية في واد وما يحصل في منطقة الفروانية التعليمية في واد آخر واقول للوزيرة افنحي تحقيقا وستعرفين من الذي يقدم عقود اناس ولن؟».

ومن جهتها قالت وزيرة التربية والتعليم العالي ماضي الحمود «لقد اشار النائب جوهري كلمات ضد مدير التطبيقي بتزوير شهادته واذا كان لدى العضو دليل فليذهب به للنيابة كما ان قوله بعجز مدير الجامعة عن القيام بعمله وهؤلاء اساتذة محترمون ولا يجوز الطعن فيهما وارجو المحافظة

لندن - «القدس العربي»: من احمد المصري:

تواصل السجال في مجلس الامة الكويتي اسن على خلفية استجواب الشيخ احمد العبد الله وزير الاعلام، وتبادل النواب الاتهامات حول صفقات ومساومات حكومية لتغيير مواقف بعضهم، مما ينذر بدخول الكويت دوامة جديدة من التنازيم والاستجوابات.

ووافق مجلس الامة الكويتي، (البرلمان) امس الاربعة على رفع الحصانة عن كل من النائب خالد السلطان وفصيل المسلم في قضية جنح صحافة، ورفع الحصانة عن النائب مسلم البراك في قضية الاساءة لوزير المالية مصطفى الشمالي.

وكانت جلسة امس عدت للاقناع بعد رفعها من رئيس مجلس الامة عبدالله الرومي، بسبب المشادات الكلامية بين النائبين مسلم البراك وعادل الصرعاوي، وعادت الجلسة للاقناع برئاسة دلهي الهجري واستمر النقاش في طلبات رفع الحصانة لعدم توفر النصاب للتصويت.

وصرح النائب عادل الصرعاوي بقوله «اتمنى ان تجسد الوحدة الوطنية وعدم استخدام الفرقة، وعلينا رفع الحصانة عن مسلم البراك بالاجماع فقد قال عبارة لا تقال عندما

اكادت ان إلغاء حكم البراءة بحق متهمي كرزكان مطعون فيه «الوفاق» البحرينية المعارضة: أيا د حرفت مسار العفو الملكي تقود الوضع الامني للتأزم

الخير»، وأكدت الوفاق على أن هذه المنحى في التعاطي مع مثل هذه القضايا لا يصب في صالح البلد ولا استقراره، مشيرة إلى أن هناك آيات عابثة حرفت مسار العفو الملكي الذي صدر سابقا وشمل هؤلاء المتهمين، وتلك الآيات لا تزال تعبت وتقود الوضع الأمني نحو مزيد من التنازيم، وأبدت الوفاق تضامنها الكامل مع المتهمين الأبرياء وأهاليهم، مؤكدة على استمرارها في متابعة القضية واستمرار مساعيها في حلحلة كافة القضايا ذات الخلفية السياسية وتبويض السجون تمهيدا لأجواء الأمن والاستقرار.

وكانت محكمة الاستئناف العليا الجنائية بالبحرين قضت بسجن مبرئين فيما عرف بقضية كرزكان التي قتل فيها الشرطي الباكستاني (الذي يعمل ضمن صفوف الشرطة البحرينية) ماجد اصغر، ثلاث سنوات

اكادوا انه لايجوز لجماعة مسلمة إعلان الحرب من تلقاء نفسها علماء دين مسلمون يبطلون فتوى ابن تيمية التي تبرر الجهاد والتكفير والتي اعتمد عليها بن لادن

اليمين. وفتوى ابن تيمية هي نص شهير في اوساط المتشددين يجيز للمسلمين ان يكفروا مسلمين آخرين ويعلموا الحرب عليهم. وقال الفقهاء انه لا بد من النظر الى هذا الرأي في سياقه التاريخي حين كان الغول يغيرون على اراضي المسلمين. لكن علماء الدين المسلمين قالوا ان المؤتمر كان معنيا حقيقة بتجاوز الرأي القديم الذي يقسم العالم الإسلامي إلى دارين واعادة تفسير الإسلام في ضوء الظروف السياسية المتغيرة.

وقال الإعلان ان ظهور الدول الحديثة التي تحمي الحقوق الدينية والعرقية والقومية اقضى اعلان العالم كله مكتان للتسامح والتعايش السلمي بين جميع الفصائل والجماعات الدينية.

وقال عارف علي نابض الذي يرأس مؤسسة كلام للبحوث والإعلام بدبي وهي مركز أبحاث متخصص في الدراسات الفقهية أمام المؤتمر ان الامبراطوريات الإسلامية الكبرى لم تكن نموذجاً للعالم في عصر العولمة حيث تصبح الحدود غير ذات صلة على نحو متزايد.

واحتج البيان بدعوة لعلماء الدين المسلمين لإجراء مزيد من البحوث لتفسير سياق الفتاوى التي صدرت في القرون الوسطى على القضايا

لندن - «القدس العربي»: من احمد المصري:

اعتبرت جمعية الوفاق الوطني الإسلامية المعارضة البحرينية في بيان صادر عنها مؤخرا أن حكم محكمة الاستئناف العليا بإلغاء حكم البراءة بحق معتقلي كرزكان والحكم مجدداً بـ 3 سنوات بأنه «حكم مثير للاستغراب ومطعون فيه قانونياً من قبل أهل الاختصاص»، لأنه لم يأخذ بما استندت اليه المحكمة سابقاً من حمل المتهمين بالإكراه والتعذيب على الاعتراف بإفعلهم بريون منها.

ولفتت إلى أن الحكم هو «إفغانز للإدانة التي اكتتتها تقارير الأطباء وأقوال المعتقلين بشكل متواتر بأنهم تعرضوا لصفوف التعذيب، وهو ما وثقه بشكل مستقل ومهني تقرير منظمة (هيومن رايتس واتش)

باريس - من توم هينغمان:

أعاد علماء دين مسلمون بارزون صياغة فتوى تعود إلى القرون الوسطى بشأن الجهاد قائلين إن الفتوى التي كثيرا ما يسوقها الإسلاميون المتشددون لتبرير القتل لا يمكن أن تطبق في عالم يحترم حرية الاعتقاد والحقوق المدنية.

وأعلن مؤتمر عقد في ماربين جنوب شرق تركيا انه لم يعد هناك مجال لتطبيق فتوى الفقيه ابن تيمية الذي عاش في القرن الرابع عشر الميلادي التي تقضي بالعلم المتشدد ولا لتقسيم المسلمين في القرون الوسطى للعالم إلى «دار إسلام» و«دار كفر».

والتقيت أسامة بن لادن زعيم القاعدة مرارا «فتوى ماربين»، لأن تيمية في دعوته المسلمين إلى الإطاحة بالأسرة الحاكمة السعودية أو إلى الجهاد ضد الولايات المتحدة.

وقال المؤتمر الذي عقد في مطلع الأسبوع مشيراً إلى فتوى ابن تيمية إن من يلتمس العون من هذه الفتوى لقتل المسلمين أو غير المسلمين ضل في تفسيره.

وأضاف البيان الصادر باللغة العربية في ختام

السعودية تصدر أول بطاقة وطنية للسيدات تكفل التنقل بدول الخليج بدون محرم

الرياض- يوبي اي: دشنت الأميرة جواهر بنت نايف حرم أمير المنطقة الشرقية أول بطاقة هوية وطنية نسائية تصدر لامرأة سعودية، في فرع السيدات في إدارة أحوال الدمام، وهي أول إدارة أحوال نسائية على مستوى المملكة.

وقالت صحيفة «اليوم»، أن البطاقة، التي دشنت «صممت لتستوعب العديد من الخدمات التي يمكن أن تتضمنها بطاقة واحدة، وهي بديلة عن البطاقة المغنطية، حيث تم اعتماد بطاقة الهوية الوطنية لتكون إحدى الركائز الأساسية لتطبيقات الحكومة الإلكترونية ومن مميزات أيضاً أنها صالحة لدخول دول مجلس التعاون الخليجي».

ونقلت الصحيفة عن منى الدوسري قولها «إن البطاقة الجديدة تستخدم تقنية الحفر بالليزر وهي من التقنيات المتقدمة على مستوى العالم».

ويشأن اللصقات الأمنية للبطاقة الجديدة ذكرت أنها تتمثل في الكتابة الدقيقة، والرسومات الأمنية، والخطوط المختلفة السمك، والصورة المصغرة، والظهور المحورة على الشريط الضوئي، وظهور كلمة «صور» عند تصوير خلفية البطاقة، إضافة إلى المادة الخام المصنوعة منها والتي تحمل سمات الخصوصية، وهذا ما يحميها ويمنعها من التزوير.

وتوقعت الدوسري أن يتم استصدار ما بين 35-40 بطاقة هوية وطنية نسائية في اليوم الواحد حيث يعتمد الأمر على القدرة الاستيعابية لكاتب الأحوال، متوقعة أن يبدأ العمل بها منذ السبت المقبل.

ويشأن الإجراءات اللازمة لاستصدار الهوية الوطنية النسائية، أكدت مشرفة القسم النسائي

الشرطة توقف خمسة من الهيئة الدينية السعودية بسبب التجاوزات

الرياض- يوبي اي: أوقفت الجهات المختصة في المدينة المنورة (غرب) السعودية 5 أعضاء من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) وذلك إثر مداخلتهم منزلاً في أحد الأحياء شرق المدينة، مما أسفر عنها إصابة مواطنين متهمين باختلاء بعد قفزهما من سطح المبنى الذي شهد المواجهة.

وقالت صحيفة «الوطن» أمس الأربعاء ان الإيقاف جاء من هيئة التحقيق والادعاء العام لعدم حصول أعضاء «هيئة الأمر بالمعروف» المادهمين للمبنى على إذن مسبق من «الادعاء العام» قبل تنفيذ المواجهة، إلى جانب التسبب في إصابات إصابات.

من جهة أكد مدير شعبة العلاقات العامة والاعلام والناتق

مقتل جندي من الناتو.. وتفجير في هلمند يخلف عدداً من القتلى والجرحى .. وطالبان تنفي مسؤوليتها عنه مولن: الهجوم على قندهار هو «حجر الزاوية» للحرب في أفغانستان

كابول- وكالات: أعلن رئيس أركان الجيوش الأمريكية الاميرال مايكل مولن خلال مؤتمر صحافي في كابول الأربعاء ان الهجوم على حركة طالبان في قندهار (جنوب) يمثل «حجر الزاوية» للحرب في أفغانستان.

وقال مولن، الذي قام الثلاثاء بجولة تفقدية على القوات المنتشرة في منطقة مرجة في ولاية هلمند المجاورة لقندهار، ان «قندهار هي ما نتطلع اليه الآن، انها حجر الزاوية في عملية قلب اندفاعه طالبان..» وأضاف «العمليات المقبلة ستكون هناك».

وتأتي زيارة الاميرال مولن بعد يومين من زيارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما المفاجئة والخاصة الي كابول حيث التقى الاحد الرئيس الافغاني حميد كرزاي ثم تفقد القوات الأمريكية في قاعدة باغرام العسكرية شمال العاصمة.

ومرجه هي احد اهداف عملية «مسترك» التي اطلقت في 13 شباط/فبراير وشملت 15 الف جندي من قوات الاطلسي والجنيش الافغاني.

وهي العملية الاوسع نطاقا لحلف شمال الاطلسي والقوات الافغانية منذ سقوط نظام طالبان في العام 2001.

كما انها تشكل اول اختبار فعلي للرئيس الامريكى منذ اعلانه في كانون الاول/ديسمبر عن ارسال أكثر من 30 الف جندي امريكي اضافي

كثرتيزات في اطار الاستراتيجية الجديدة التي وضعها الجنرال ستانلي ماركيستال قائد القوات الدولية في أفغانستان.

وقال مولن «انا اتفق مع الرئيس اوباما على ان الزهاب يضرب جذوره في باكستان» الجاورة، في اشارة الى الكلمة التي ادلى بها الرئيس الامريكى الاحد امام قواته في باغرام.

وأضاف مولن ان «ايران تسعى الى تعزيز نفوذها في المنطقة»، معتبراً هذا النفوذ «سلبيا جدا».

وتابع «ابلغت مساء الامس بوجود شحنة كبيرة من الاسلحة المتجهة (من ايران) الى أفغانستان».

وذلك وقع انفجار امس الأربعاء قرب متجر محلي في مقاطعة نهر السراج بإقليم هلمند الأفغاني ما تسبب بوقوع عدد من الضحايا المدنيين بين قتلى وجرحى.

وأفادت قوات «ايساف» ان التقارير تشير إلى إصابة أكثر من 35 مدنيا بجروح في الانفجار، إصابات الكثير منهم خطيرة، فيما سجل وقوع عدد من القتلى المدنيين أيضاً.

ونفذ حركة طالبان مسؤوليتها عن انفجار قنبلة وقع جنوب أفغانستان امس الأربعاء حسبما ذكرت وكالة الأنباء الإسلامية الأفغانية.

وصرح داود أحمدي المتحدث باسم حاكم إقليم



باراك يهنئ مبارك بسلامة العودة إلى مصر

مناخه بالاعتدال وجوه بالصفاء خلفا لمدينة القاهرة التي تعتبر أكثر عواصم العالم تلوثاً، وأثار مرض مبارك مخاوف في الاوساط السياسية والاقتصادية خاصة أن مبارك، الذي تسلم السلطة عام 1981، لم يعين نائباً له منذ ذلك الوقت، وسبق لمبارك، الذي يدخل عامه الثاني والثمانين في شهر ايار (مايو) المقبل، ان خضع لعملية جراحية في عموده الفقري في العام 2004.

الى منتجع شرم الشيخ الساحلي على البحر الاحمر عائداً من المانيا بعد تعافيه من عملية جراحية بهدف استئصال المرارة وورم حميد في الاثني عشر.

وكان الرئيس المصري خضع للجراحة في مستشفى هايديلبرغ الشهير في المانيا على إثرها من القمة العربية التي عقدت في مدينة سرت الليبية بداية الاسبوع. وعادة ما يقضي مبارك فترة الشتاء في منتجع شرم الشيخ الذي يتميز

القاهرة - يوبي اي: هنا وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك الاربعا الرئيس المصري حسني مبارك بسلامة العودة الى مصر، عقب عملية جراحية أجراها في المانيا قبل نحو ثلاثة اسابيع.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية أن مبارك تلقى اتصالا امس من باراك، الذي يتزعم حزب العمل الإسرائيلي، هناك فيه بسلامة عدته إلى «أرض الوطن».

وكان مبارك وصل السبت الماضي الى القاهرة - يوبي اي: هنا وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك الاربعا الرئيس المصري حسني مبارك بسلامة العودة الى مصر، عقب عملية جراحية أجراها في المانيا قبل نحو ثلاثة اسابيع.

وقال شقيقه صابر لرويترز إن رجال الشرطة بدأوا ضربه في المنزل «بسبب اعتراضه على اقتياده إلى قسم الشرطة دون أن يعرف السبب».

قرويون بمصر يتهمون رجال شرطة بضرب قريب لهم حتى الموت

وأضاف أنهم القوه عنوة في سيارتهم بعد ضربه، وقال مصدر قضائي إن النيابة العامة في دير موسى تحقق في بلاغ تلحقه من أقارب حسنين يتهم رجال الشرطة بقتله، وتقول منظمات دولية ومحلية لمراقبة حقوق الإنسان إن التعذيب شائع في مراكز الاحتجاز والسجون في مصر لكن الحكومة تقول إنها تقدم للمحاكمة أي شرطي يقدم دليلا على تعذيبه المحتجزين.

وقال شقيقه صابر لرويترز إن رجال الشرطة بدأوا ضربه في المنزل «بسبب اعتراضه على اقتياده إلى قسم الشرطة دون أن يعرف السبب».

السلطات المصرية تواصل البحث

عن ضحايا غرق قاربي هجرة غير شرعية

ويحتمل ان يكون عدد قليل لا يتجاوز العشرة قد تمكن من الوصول إلى الشاطئ والهروب من أجهزة الأمن.

وذكرت الوكالة ان جليبي سيجري «مباحثات ثنائية وسيبحث مسألة النووي» مع بعض كبار المسؤولين في يمين، وتأتي هذه الزيارة بعد دعوة جديدة وجهها وزراء خارجية دول مجموعة الثماني الذين اجتمعوا الاثنين والثلاثاء في كندا إلى الاسرة الدولية من أجل تشديد الضغوط على طهران بسبب برنامجها النووي التلويح للجلد.

القاهرة - د ب أ: صرح مصدر أممي مصري بأن عمليات البحث عن ضحايا حادث غرق قاربين مهاجرين غير شرعيين الذي وقع يوم أمس يتواصل بمحافظة كفر الشيخ (140 كلم شمال غرب القاهرة)، دون العثور على المزيد من الجثث أو الناجين.

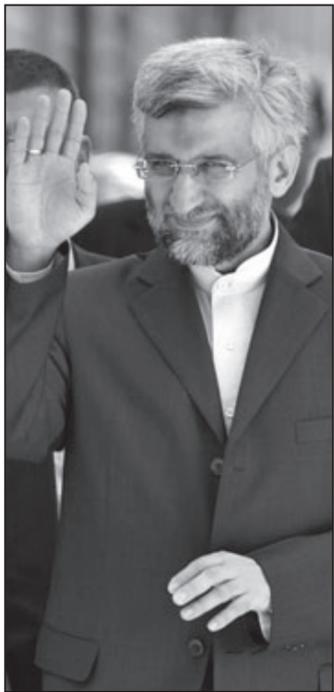
القبض على صوماليين لدى محاولتهم السفر لفرنسا بجوازات سفر مزورة في مطار الاقصر المصري

وذكرت الوكالة ان جليبي سيجري «مباحثات ثنائية وسيبحث مسألة النووي» مع بعض كبار المسؤولين في يمين، وتأتي هذه الزيارة بعد دعوة جديدة وجهها وزراء خارجية دول مجموعة الثماني الذين اجتمعوا الاثنين والثلاثاء في كندا إلى الاسرة الدولية من أجل تشديد الضغوط على طهران بسبب برنامجها النووي التلويح للجلد.

القاهرة - د ب أ: احبطت أجهزة الامن بمطار الاقصر الدولي في صعيد مصر امس الاربعا محاولة من جانب 13 صوماليا مسافر الى فرنسا على متن احدى الطائرات البريطانية.

وذكرت الوكالة ان جليبي سيجري «مباحثات ثنائية وسيبحث مسألة النووي» مع بعض كبار المسؤولين في يمين، وتأتي هذه الزيارة بعد دعوة جديدة وجهها وزراء خارجية دول مجموعة الثماني الذين اجتمعوا الاثنين والثلاثاء في كندا إلى الاسرة الدولية من أجل تشديد الضغوط على طهران بسبب برنامجها النووي التلويح للجلد.

المفاوض الإيراني في الملف النووي يزور الصين والسعودية تدعو للالتزام بالحل السلمي مع طهران



كبير المفاوضين الإيرانيين سعيد جليبي

القاهرة - د ب أ: يروج كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي سعيد جليبي الخميس الى الصين لبحث مسألة برنامج طهران النووي مع بكين التي لا تزال تدعو الى الحوار مع إيران بدل فرض عقوبات عليها، على ما أعلنت وكالة الانباء الإيرانية الاربعا.

وقالت الوكالة ان جليبي سيجري «مباحثات ثنائية وسيبحث مسألة النووي» مع بعض كبار المسؤولين في يمين، وتأتي هذه الزيارة بعد دعوة جديدة وجهها وزراء خارجية دول مجموعة الثماني الذين اجتمعوا الاثنين والثلاثاء في كندا إلى الاسرة الدولية من أجل تشديد الضغوط على طهران بسبب برنامجها النووي التلويح للجلد.

القاهرة - د ب أ: يروج كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي سعيد جليبي الخميس الى الصين لبحث مسألة برنامج طهران النووي مع بكين التي لا تزال تدعو الى الحوار مع إيران بدل فرض عقوبات عليها، على ما أعلنت وكالة الانباء الإيرانية الاربعا.

وقالت الوكالة ان جليبي سيجري «مباحثات ثنائية وسيبحث مسألة النووي» مع بعض كبار المسؤولين في يمين، وتأتي هذه الزيارة بعد دعوة جديدة وجهها وزراء خارجية دول مجموعة الثماني الذين اجتمعوا الاثنين والثلاثاء في كندا إلى الاسرة الدولية من أجل تشديد الضغوط على طهران بسبب برنامجها النووي التلويح للجلد.

القاهرة - د ب أ: يروج كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي سعيد جليبي الخميس الى الصين لبحث مسألة برنامج طهران النووي مع بكين التي لا تزال تدعو الى الحوار مع إيران بدل فرض عقوبات عليها، على ما أعلنت وكالة الانباء الإيرانية الاربعا.



د. محمد البرادعي خلال زيارة له لحى الحسين الاسبوع الماضي

القاهرة - د ب أ: صرح مصدر أممي مصري بأن عمليات البحث عن ضحايا حادث غرق قاربين مهاجرين غير شرعيين الذي وقع يوم أمس يتواصل بمحافظة كفر الشيخ (140 كلم شمال غرب القاهرة)، دون العثور على المزيد من الجثث أو الناجين.

القاهرة - د ب أ: صرح مصدر أممي مصري بأن عمليات البحث عن ضحايا حادث غرق قاربين مهاجرين غير شرعيين الذي وقع يوم أمس يتواصل بمحافظة كفر الشيخ (140 كلم شمال غرب القاهرة)، دون العثور على المزيد من الجثث أو الناجين.

القاهرة - د ب أ: صرح مصدر أممي مصري بأن عمليات البحث عن ضحايا حادث غرق قاربين مهاجرين غير شرعيين الذي وقع يوم أمس يتواصل بمحافظة كفر الشيخ (140 كلم شمال غرب القاهرة)، دون العثور على المزيد من الجثث أو الناجين.

القاهرة - د ب أ: صرح مصدر أممي مصري بأن عمليات البحث عن ضحايا حادث غرق قاربين مهاجرين غير شرعيين الذي وقع يوم أمس يتواصل بمحافظة كفر الشيخ (140 كلم شمال غرب القاهرة)، دون العثور على المزيد من الجثث أو الناجين.

مدرسون يضطرون للعمل بوظائف متدنية بسبب انخفاض الرواتب

مصر: اول مظاهرة لطلاب ضد وزير التعليم بسبب قرار نقل جماعي للمدرسين والعاملين

القاهرة - د ب أ: احبطت أجهزة الامن بمطار الاقصر الدولي في صعيد مصر امس الاربعا محاولة من جانب 13 صوماليا مسافر الى فرنسا على متن احدى الطائرات البريطانية.

القاهرة - د ب أ: احبطت أجهزة الامن بمطار الاقصر الدولي في صعيد مصر امس الاربعا محاولة من جانب 13 صوماليا مسافر الى فرنسا على متن احدى الطائرات البريطانية.

القاهرة - د ب أ: احبطت أجهزة الامن بمطار الاقصر الدولي في صعيد مصر امس الاربعا محاولة من جانب 13 صوماليا مسافر الى فرنسا على متن احدى الطائرات البريطانية.

القاهرة - د ب أ: احبطت أجهزة الامن بمطار الاقصر الدولي في صعيد مصر امس الاربعا محاولة من جانب 13 صوماليا مسافر الى فرنسا على متن احدى الطائرات البريطانية.

القاهرة - د ب أ: احبطت أجهزة الامن بمطار الاقصر الدولي في صعيد مصر امس الاربعا محاولة من جانب 13 صوماليا مسافر الى فرنسا على متن احدى الطائرات البريطانية.

القاهرة - د ب أ: احبطت أجهزة الامن بمطار الاقصر الدولي في صعيد مصر امس الاربعا محاولة من جانب 13 صوماليا مسافر الى فرنسا على متن احدى الطائرات البريطانية.

القاهرة - د ب أ: احبطت أجهزة الامن بمطار الاقصر الدولي في صعيد مصر امس الاربعا محاولة من جانب 13 صوماليا مسافر الى فرنسا على متن احدى الطائرات البريطانية.

القاهرة - د ب أ: احبطت أجهزة الامن بمطار الاقصر الدولي في صعيد مصر امس الاربعا محاولة من جانب 13 صوماليا مسافر الى فرنسا على متن احدى الطائرات البريطانية.

القاهرة - د ب أ: احبطت أجهزة الامن بمطار الاقصر الدولي في صعيد مصر امس الاربعا محاولة من جانب 13 صوماليا مسافر الى فرنسا على متن احدى الطائرات البريطانية.

القاهرة - د ب أ: احبطت أجهزة الامن بمطار الاقصر الدولي في صعيد مصر امس الاربعا محاولة من جانب 13 صوماليا مسافر الى فرنسا على متن احدى الطائرات البريطانية.

القاهرة - د ب أ: احبطت أجهزة الامن بمطار الاقصر الدولي في صعيد مصر امس الاربعا محاولة من جانب 13 صوماليا مسافر الى فرنسا على متن احدى الطائرات البريطانية.

القاهرة - د ب أ: احبطت أجهزة الامن بمطار الاقصر الدولي في صعيد مصر امس الاربعا محاولة من جانب 13 صوماليا مسافر الى فرنسا على متن احدى الطائرات البريطانية.

القاهرة - د ب أ: احبطت أجهزة الامن بمطار الاقصر الدولي في صعيد مصر امس الاربعا محاولة من جانب 13 صوماليا مسافر الى فرنسا على متن احدى الطائرات البريطانية.

القاهرة - د ب أ: احبطت أجهزة الامن بمطار الاقصر الدولي في صعيد مصر امس الاربعا محاولة من جانب 13 صوماليا مسافر الى فرنسا على متن احدى الطائرات البريطانية.

القاهرة - د ب أ: احبطت أجهزة الامن بمطار الاقصر الدولي في صعيد مصر امس الاربعا محاولة من جانب 13 صوماليا مسافر الى فرنسا على متن احدى الطائرات البريطانية.

القاهرة - د ب أ: احبطت أجهزة الامن بمطار الاقصر الدولي في صعيد مصر امس الاربعا محاولة من جانب 13 صوماليا مسافر الى فرنسا على متن احدى الطائرات البريطانية.

2869 جريمة ارتكبت بالسلاح الأبيض العام الماضي في اليمن

القاهرة - د ب أ: احبطت أجهزة الامن بمطار الاقصر الدولي في صعيد مصر امس الاربعا محاولة من جانب 13 صوماليا مسافر الى فرنسا على متن احدى الطائرات البريطانية.

القاهرة - د ب أ: احبطت أجهزة الامن بمطار الاقصر الدولي في صعيد مصر امس الاربعا محاولة من جانب 13 صوماليا مسافر الى فرنسا على متن احدى الطائرات البريطانية.

حركات بغداد قد تستمر شهرين لتشكيل الحكومة وسياريوهات تقارب بين بعض الكتل لاستبعاد أخرى

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:



رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي خلال مؤتمر صحافي في بغداد أمس

وتوصل لاتفاق يمكن أن يسرع من تشكيل الحكومة القادمة. وتوقع حسن أن تتم عملية تشكيل الحكومة المقبلة خلال الشهرين القادمين، مبيناً أنها ستكون حكومة شراكة وطنية وستتضمن مختلف مكونات الشعب العراقي.

وأضاف أن الحكومة القادمة ستكون حكومة توافقية ولن تقتصر على مكون محدود من آخر، مؤكداً «على ضرورة المشاركة الفعالة للاكراء والسنة فيها»، وأشار إلى أن تقارب النتائج الانتخابية بين الكتل السياسية وقلة الفارق بينهم هو عامل تأخير لتشكيل الحكومة» وسيؤثر على المباحثات بينهم لعدم وجود كتلة حاصلة على نسبة كبيرة من مقاعد البرلمان القادم، ولم يستبعد حسن احتمالية تفكك الكتل الكبيرة بسبب الخلافات المحتملة بين مكوناتها لغرض الحصول على بعض المناسب في الحكومة.

من جانبه شدد عضو الائتلاف الوطني العراقي معمار طعمة على «أن وضع كتل سياسية خطوطاً الحمراء بالتحالف تجاه كتل أخرى امر غير مقبول وتجاوز على ارادة الناخبين»، مشيراً الى ضرورة التعامل مع جميع الكتل الفائزة التي

حظيت بثقة الناخبين. وجاء تصريح طعمة بعد ان برزت تصريحات لبعض الشخصيات من ائتلاف دولة القانون والتحالف الكردستاني، تستبعد الحصول في تحالف مع القائمة العراقية، وأضاف طعمة من المفترض أن تبادر الكتل الراغبة الفائزة في الانتخابات للبدء بشراكة واسعة لبناء مؤسسات الدولة مؤكداً «أن محاولة إسقاط بعض الشخصيات تصرف غير سليم وتجاوز على ارادة الجماهير».

وطالب طعمة الكتل والشخصيات السياسية بالابتعاد عن الخلافات الشخصية وأن تضع مصلحة الشعب العراقي فوق كل اعتبارات باعتباره أن السبب في التفرع عن حقوق الشعب وعليه التفرع عن الامور الشخصية والتعامل مع الواقع الجديد.

وبخصوص مرشحي الائتلاف الوطني العراقي لمنصب رئيس الوزراء والمناسب السيادية الأخرى شدد طعمة أن الائتلاف الوطني العراقي سبق جميع الكتل السياسية بوضعه أسساً ومبادئ ونظاماً داخلياً واضحاً لمعالجة هذه الاستحقاقات.

ويعتقد أن هذه العملية الديمقراطية، وأصفاً ذلك بأنه خطأ وخطة خطيرة لا يعالجها إلا القضاء، داعياً قادة وأمرى القوات الأمنية إلى أن يأخذوا هذا الأمر في الاعتبار.

وأكد المالكي انشاء حضوره مؤتمر القادة الأول لعام 2010 الذي أقامته وزارة الدفاع بحضور كبار الضباط والقادة العسكريين على ضرورة مراجعة ما حصل من ظواهر تشير إلى انحياز أو تدخل العسكريين في العملية الانتخابية ومحاسبة المقصر. لأن «هذا العمل خارج الدستور والهئية والقيمة العسكرية»، وقال المالكي، «إذالم حضر المؤتمر بصفتها القائد العام للقوات المسلحة وقم ما ينص عليه الدستور. «إذالم يكن رجل الأمن بمستوى المهنية فإنه سيقتد قيمته وشرفه المهني».

ووصف مؤتمرات القادة الأمنيين والعسكريين بأنها مخططات مراجعة وتدقيق وتقييم لكل مرحلة من المراحل على طريق بناء الدولة على أساس التعددية والعدالة والساواة والالتزام بضوابط الدستور، كما أنها (المؤتمرات) ضرورة لتطوير الآداء المهني ومعالجة القضايا الضعف على قاعده حاسوبياً أنفصم قبل أن نحاسبوا».

وبشأن التدابير الأمنية، التي وافقت عملية الانتخابات التشريعية التي جرت في العراق في 7 الشهر الحالي، قال المالكي «ما نغفر به واللجنة العليا للانتخابات وكل الجهات المسؤولة في هذه العملية، أنها جرت في ظل التحديات، فقد أصبحت لدينا أجهزة أمنية قادرة على إنجاز هذه المهمة ليس في هذه الانتخابات وحدها، وهو ما يصفها نقلة أكبر باتجاه الأمن وثقافتنا المسلحة بأنها أصبحت قادرة على ضبط الأوضاع الأمنية ومواجهة الإرهاب». وشهد على أن الأجهزة الأمنية العراقية أصبحت مهنية ولم تعد أجهزة انقلابات، داعياً السياسيين إلى احترام رجال الجيش والشرطة في كل المراحل «لأن رجل الأمن هو حامي العملية السياسية».

وعدد المالكي بتلبية احتياجات القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وتذليل الصعوبات التي تواجهها لاسيما ما يتعلق بالاتفاق عليها بموجب الموازنة العامة للعام الحالي 2010.

اعربت عن استعدادها لزيارة طهران

القائمة العراقية تلوح بالرجوع إلى الشارع لتشكيل الحكومة المقبلة

بغداد - يوبي ابو: يعد لوح الكروم السامرائي عضو القائمة العراقية، الفائزة في الانتخابات العراقية باللجوء إلى الشارع لتشكيل الحكومة المقبلة مع محاولة ائتلاف ولة القانون الاتحاد على الدستور.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن السامرائي القول إن «خيبار اللجوء إلى الشارع العراقي لتشكيل الحكومة المقبلة كما دعا زعيم التيار الصري مقتدى الصدر سيكون هو الخيار الأخير».

ورفض السامرائي، عضو القائمة التي يتزعمها رئيس الوزراء الأسبق اباد علاوي، تفسير الحكمة الاتحادية العراقية لمناخية تشكيل رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي تشكيل الحكومة المقبلة حال خضده لنتائج برنامي يمتدح بعد اكبر من الماعد في البرلمان. وأضاف السامرائي أن القائمة العراقية لن تخسر شيئاً إذا شكلت الحكومة باللجوء إلى الشارع العراقي، مؤكداً «أن قائمته تسعى لأن يكون هناك حوارات جادة مع الكتل السياسية».

وكان مقتدى الصدر دعا أمس إلى إجراء استفتاء شعبي لإختيار رئيس الوزراء العراقي الجديد، وفق عملية مشابهة لعملية الانتخابات الأولى.

وتابع السامرائي أن الشعب العراقي هو الذي قرر يوم الانتخابات من هي القائمة الفائزة، مؤكداً

بغداد - يوبي ابو: يعد لوح الكروم السامرائي عضو القائمة العراقية، الفائزة في الانتخابات العراقية باللجوء إلى الشارع لتشكيل الحكومة المقبلة مع محاولة ائتلاف ولة القانون الاتحاد على الدستور.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن السامرائي القول إن «خيبار اللجوء إلى الشارع العراقي لتشكيل الحكومة المقبلة كما دعا زعيم التيار الصري مقتدى الصدر سيكون هو الخيار الأخير».

ورفض السامرائي، عضو القائمة التي يتزعمها رئيس الوزراء الأسبق اباد علاوي، تفسير الحكمة الاتحادية العراقية لمناخية تشكيل رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي تشكيل الحكومة المقبلة حال خضده لنتائج برنامي يمتدح بعد اكبر من الماعد في البرلمان. وأضاف السامرائي أن القائمة العراقية لن تخسر شيئاً إذا شكلت الحكومة باللجوء إلى الشارع العراقي، مؤكداً «أن قائمته تسعى لأن يكون هناك حوارات جادة مع الكتل السياسية».

وكان مقتدى الصدر دعا أمس إلى إجراء استفتاء شعبي لإختيار رئيس الوزراء العراقي الجديد، وفق عملية مشابهة لعملية الانتخابات الأولى.

وتابع السامرائي أن الشعب العراقي هو الذي قرر يوم الانتخابات من هي القائمة الفائزة، مؤكداً

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد نصر كروم:

تتمر الجمهورية الإيرانية بمرحلة فارقة في تاريخها، ربما تؤثر عليها داخليا وخارجيا وإقليميا، نظرا للانقسام والخلافات بين أجنحة النخبة الحاكمة منذ الانتخابات الرئاسية الماضية وتعكاسه على الشارع الإيراني واستمرار أعمال العنف والتي تشير إلى عمق حالة التغيير التي تهدد استقرار النظام، من ناحية أخرى تصديها للمواجهة مع الولايات المتحدة والغرب بعد أن أعلنت طهران ان إنتاج الدفعة الأولى من اليورانيوم النخب بنسبة تزيد على 20 ٪، ونوع إعلام مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بذلك وإطلاق لصاروخ «كافوشغار-3»، الأمر الذي أثار الولايات المتحدة ودول غربية ضدها مما أثار تكهنات باحتمال توجيه ضربة عسكرية ضدها، ويما يشهد ذلك من تأثير على دورها من قضايا المنطقة، ونظرا الخطورة القضية عقد المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية مؤتمرا بعنوان «مستقبل الدور الإقليمي إيران في ضوء تصاعد التحديات الداخلية والخارجية»، شارك فيه عدد من الخبراء والمختصين.

وقال الدكتور مصطفى الليباد مدير مركز الشرق للدراسات الإقليمية والاستراتيجية (إن الدور الإقليمي لإيران هو الملف الأكبر الذي يندرج فيه البرنامج النووي الإيراني، ولذلك فالقطرات في الملف النووي مرتبطة بشكل ضمني وبمباشر بدور إيران الإقليمي، ويؤكد ذلك عدد عدة أي دولة من دول المنطقة بما فيها إسرائيل على تحديد إيران عسكرياً أو تغيير الترتيبات القائمة في المنطقة لغير صالح إيران، وأن الولايات المتحدة الأمريكية هي الطرف الوحيد القادر على حمل الملف النووي الإيراني. ثم استعرض خيارات واشنطن حيال إيران بالتركيز على تأثير العامل الداخلي في نجاح أي منها، وفي النهاية وصل إلى الاستنتاجات المتعلقة بحل الملف النووي الإيراني، وتختصر في خمسة سيناريوهات:

الأول: نزول أحد الطرفين عند إرادة الآخر والأرجح أن تقبل واشنطن بايران نووية لأن ذلك ربما يخلق مثلاً للتوازن مع القوى النووية في آسيا مثل الهند والصين وباكستان، كما أن ذلك

المالكي يطالب بالتحقيق في تدخل العسكريين في شؤون العملية الانتخابية ومحاسبة المقصر

بغداد - يوبي اي: حذر رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي من تدخل العسكريين في شؤون العملية الديمقراطية، واصفاً ذلك بأنه خطأ وخطة خطيرة لا يعالجها إلا القضاء، داعياً قادة وأمرى القوات الأمنية إلى أن يأخذوا هذا الأمر في الاعتبار.

وأكد المالكي انشاء حضوره مؤتمر القادة الأول لعام 2010 الذي أقامته وزارة الدفاع بحضور كبار الضباط والقادة العسكريين على ضرورة مراجعة ما حصل من ظواهر تشير إلى انحياز أو تدخل العسكريين في العملية الانتخابية ومحاسبة المقصر. لأن «هذا العمل خارج الدستور والقيمة العسكرية»، وقال المالكي، «إذالم حضر المؤتمر بصفتها القائد العام للقوات المسلحة وقم ما ينص عليه الدستور. «إذالم يكن رجل الأمن بمستوى المهنية فإنه سيقتد قيمته وشرفه المهني».

ووصف مؤتمرات القادة الأمنيين والعسكريين بأنها مخططات مراجعة وتدقيق وتقييم لكل مرحلة من المراحل على طريق بناء الدولة على أساس التعددية والعدالة والساواة والالتزام بضوابط الدستور، كما أنها (المؤتمرات) ضرورة لتطوير الآداء المهني ومعالجة القضايا الضعف على قاعده حاسوبياً أنفصم قبل أن نحاسبوا».

وبشأن التدابير الأمنية، التي وافقت عملية الانتخابات التشريعية التي جرت في العراق في 7 الشهر الحالي، قال المالكي «ما نغفر به واللجنة العليا للانتخابات وكل الجهات المسؤولة في هذه العملية، أنها جرت في ظل التحديات، فقد أصبحت لدينا أجهزة أمنية قادرة على إنجاز هذه المهمة ليس في هذه الانتخابات وحدها، وهو ما يصفها نقلة أكبر باتجاه الأمن وثقافتنا المسلحة بأنها أصبحت قادرة على ضبط الأوضاع الأمنية ومواجهة الإرهاب». وشهد على أن الأجهزة الأمنية العراقية أصبحت مهنية ولم تعد أجهزة انقلابات، داعياً السياسيين إلى احترام رجال الجيش والشرطة في كل المراحل «لأن رجل الأمن هو حامي العملية السياسية».

وعدد المالكي بتلبية احتياجات القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وتذليل الصعوبات التي تواجهها لاسيما ما يتعلق بالاتفاق عليها بموجب الموازنة العامة للعام الحالي 2010.

بغداد - يوبي اي: حذر رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي من تدخل العسكريين في شؤون العملية الديمقراطية، واصفاً ذلك بأنه خطأ وخطة خطيرة لا يعالجها إلا القضاء، داعياً قادة وأمرى القوات الأمنية إلى أن يأخذوا هذا الأمر في الاعتبار.

وأكد المالكي انشاء حضوره مؤتمر القادة الأول لعام 2010 الذي أقامته وزارة الدفاع بحضور كبار الضباط والقادة العسكريين على ضرورة مراجعة ما حصل من ظواهر تشير إلى انحياز أو تدخل العسكريين في العملية الانتخابية ومحاسبة المقصر. لأن «هذا العمل خارج الدستور والقيمة العسكرية»، وقال المالكي، «إذالم حضر المؤتمر بصفتها القائد العام للقوات المسلحة وقم ما ينص عليه الدستور. «إذالم يكن رجل الأمن بمستوى المهنية فإنه سيقتد قيمته وشرفه المهني».

ووصف مؤتمرات القادة الأمنيين والعسكريين بأنها مخططات مراجعة وتدقيق وتقييم لكل مرحلة من المراحل على طريق بناء الدولة على أساس التعددية والعدالة والساواة والالتزام بضوابط الدستور، كما أنها (المؤتمرات) ضرورة لتطوير الآداء المهني ومعالجة القضايا الضعف على قاعده حاسوبياً أنفصم قبل أن نحاسبوا».

وبشأن التدابير الأمنية، التي وافقت عملية الانتخابات التشريعية التي جرت في العراق في 7 الشهر الحالي، قال المالكي «ما نغفر به واللجنة العليا للانتخابات وكل الجهات المسؤولة في هذه العملية، أنها جرت في ظل التحديات، فقد أصبحت لدينا أجهزة أمنية قادرة على إنجاز هذه المهمة ليس في هذه الانتخابات وحدها، وهو ما يصفها نقلة أكبر باتجاه الأمن وثقافتنا المسلحة بأنها أصبحت قادرة على ضبط الأوضاع الأمنية ومواجهة الإرهاب». وشهد على أن الأجهزة الأمنية العراقية أصبحت مهنية ولم تعد أجهزة انقلابات، داعياً السياسيين إلى احترام رجال الجيش والشرطة في كل المراحل «لأن رجل الأمن هو حامي العملية السياسية».

وعدد المالكي بتلبية احتياجات القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وتذليل الصعوبات التي تواجهها لاسيما ما يتعلق بالاتفاق عليها بموجب الموازنة العامة للعام الحالي 2010.

في مؤتمر بالقاهرة حول مستقبل دورها الإقليمي

إيران نجحت في الخروج من العزلة التي حاولت فرضها عليها

سيدفع دول الخليج العربية للاحتماة بالملظة النووية الأمريكية، وأكد الليباد أنه من الصعب أن تقبل إيران بالخلي عن برنامجها النووي بعد التكاليف السياسية الكبيرة التي تكبدتها وبسبب فقدان المزايا الاستراتيجية التي سحقتها في حال الوصول إلى منتهى أهدافها وفضالة الأثمان المعروضة عليها مقابل تخليها عن برنامجها النووي.

السيناريو الثاني هو عدم قيام واشنطن بفعل شيء جدي ضد برنامج إيران النووي وذلك يعني أن واشنطن توافق عمليا على إيران نووية ويصعب هذا السيناريو في السيناريو الأول.

والثالث هو فرض عقوبات اقتصادية على إيران واحتواء نظامها السياسي بغرض تغيير سلوكها التفاوضي ولا يمكن تصور نجاح هذا السيناريو في إجبار إيران على تغيير سياستها النووية بدون مشاركة روسيا والصين.

والرابع هو: استعمال القوة العسكرية لضرب منشآت إيران النووية وأمريكا تتفوق جوياً على إيران ولها قواعد عسكرية تحيط بها، ومن أجل ذلك طورت إيران حزمة من الأوراق الدرعية التي تجعل أمريكا تكفر مرتين قبل اتخاذ هذه الخطوة.

والسيناريو الخامس: محاولة تغيير النظام السياسي من الداخل خاصة وأن هذا السيناريو لا يتضمن المخاطر التي يتضمنها سيناريو الحل العسكري.

وقال الدكتور يسرى أبو شادي رئيس قسم الضمانات بالوكالة الدولية للطاقة الذرية وكبير مفتش الوكالة سابقاً إن مجلس محافظي الوكالة الدولية حول الملف النووي الإيراني لجلس الأمن مرتين في عام 2006، تمهيدا لغرض فرض عقوبات عليها وهو امر

في مؤتمر بالقاهرة حول مستقبل دورها الإقليمي

مجموعة الأزمات الدولية تتهم البشر بالسعي لتزوير الانتخابات

بغداد - يوبي اي: حذر رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي من تدخل العسكريين في شؤون العملية الديمقراطية، واصفاً ذلك بأنه خطأ وخطة خطيرة لا يعالجها إلا القضاء، داعياً قادة وأمرى القوات الأمنية إلى أن يأخذوا هذا الأمر في الاعتبار.

وأكد المالكي انشاء حضوره مؤتمر القادة الأول لعام 2010 الذي أقامته وزارة الدفاع بحضور كبار الضباط والقادة العسكريين على ضرورة مراجعة ما حصل من ظواهر تشير إلى انحياز أو تدخل العسكريين في العملية الانتخابية ومحاسبة المقصر. لأن «هذا العمل خارج الدستور والقيمة العسكرية»، وقال المالكي، «إذالم حضر المؤتمر بصفتها القائد العام للقوات المسلحة وقم ما ينص عليه الدستور. «إذالم يكن رجل الأمن بمستوى المهنية فإنه سيقتد قيمته وشرفه المهني».

ووصف مؤتمرات القادة الأمنيين والعسكريين بأنها مخططات مراجعة وتدقيق وتقييم لكل مرحلة من المراحل على طريق بناء الدولة على أساس التعددية والعدالة والساواة والالتزام بضوابط الدستور، كما أنها (المؤتمرات) ضرورة لتطوير الآداء المهني ومعالجة القضايا الضعف على قاعده حاسوبياً أنفصم قبل أن نحاسبوا».

وبشأن التدابير الأمنية، التي وافقت عملية الانتخابات التشريعية التي جرت في العراق في 7 الشهر الحالي، قال المالكي «ما نغفر به واللجنة العليا للانتخابات وكل الجهات المسؤولة في هذه العملية، أنها جرت في ظل التحديات، فقد أصبحت لدينا أجهزة أمنية قادرة على إنجاز هذه المهمة ليس في هذه الانتخابات وحدها، وهو ما يصفها نقلة أكبر باتجاه الأمن وثقافتنا المسلحة بأنها أصبحت قادرة على ضبط الأوضاع الأمنية ومواجهة الإرهاب». وشهد على أن الأجهزة الأمنية العراقية أصبحت مهنية ولم تعد أجهزة انقلابات، داعياً السياسيين إلى احترام رجال الجيش والشرطة في كل المراحل «لأن رجل الأمن هو حامي العملية السياسية».

وعدد المالكي بتلبية احتياجات القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وتذليل الصعوبات التي تواجهها لاسيما ما يتعلق بالاتفاق عليها بموجب الموازنة العامة للعام الحالي 2010.

اتهام المؤتمر الوطني السوداني بالسعي لتزوير الانتخابات في دارفور

الخراطوم - رويترز: اتهم مركز أبحاث دولي الحزب الحاكم في السودان بمحاولة التلاعب في الانتخابات في اقليم دارفور بغرب البلاد في الوقت الذي يستعد فيه السودان لأول انتخابات متعددة منذ 24 عاما.

وقالت المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات إنه تم التلاعب في سجلات الناخبين للانتخابات التي تجري خلال الفترة من 11 إلى 18 نيسان (أبريل) وأن الدوائر الانتخابية تستند إلى عملية تعدد في 2008 تعطلت على الكثير من المخالفات، كما أن عددا كبيرا من أعضاء المفوضية القومية للانتخابات موالون للحكومة وذلك في تقرير صدر في وقت متأخر أمس الثلاثاء.

وتضم دارفور 19 في المئة من سكان السودان. ولا يمكن لحزب المؤتمر الوطني الذي ينتمي إليه الرئيس عمر حسن البشير أن يتوقع تاييدا يذكر من جنوب السودان الذي يضم عددا أكبر قليلا من السكان.

وأضاف التقرير «تحقيق فوز كبير في دارفور حوي في الغالب لحزب المؤتمر حوي في الحصول على ما يقفني من الأصوات في شمال السودان لضمان استمرار سيطرته».

ومضى التقرير يقول «يقول مراقبون وطنيون ودوليون على حد السواء إن الكثير من الجماعات المستهدفة في الصراع خاصة النازحين التي يسكنها ما يقدر بنحو مليون نسمة لكن تعداد 2008 أظهر أن العدد 35 ألفاً فقط».

وذكر التقرير أن كثيرين من المسؤولين الذين يتولون مناصب متوسطة في المفوضية القومية للانتخابات من أنصار حزب المؤتمر الوطني وهو زعم تنفيه المفوضية. ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من المؤتمر الوطني حول هذا التقرير. ونفي قبل ذلك تعليقات مماثلة من المعارضة.

وقال التقرير إن على المجتمع الدولي ألا يعترف بشرعية أي طرف يفوز في الانتخابات.

وتابع «بما أن الانتخابات ستفرز مسؤولين بشكل غير مشروع من خلال انتخابات مزيفة فلن يكون هناك أمام أبناء دارفور أمل يذكر في تغيير سلمي في ظل الوضع الراهن ويمكن توقع أن يتطعم كثيرون للجماعات المتعددة للقتال من أجل استعادة حقوقهم وأراضيهم».

وتقول جماعات سودانية معارضة إن الصراع وقانون الطوارئ في دارفور أعاق حملتها هناك وطلب البعض تأجيل الانتخابات.

الخراطوم - رويترز: اتهم مركز أبحاث دولي الحزب الحاكم في السودان بمحاولة التلاعب في الانتخابات في اقليم دارفور بغرب البلاد في الوقت الذي يستعد فيه السودان لأول انتخابات متعددة منذ 24 عاما.

وقالت المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات إنه تم التلاعب في سجلات الناخبين للانتخابات التي تجري خلال الفترة من 11 إلى 18 نيسان (أبريل) وأن الدوائر الانتخابية تستند إلى عملية تعدد في 2008 تعطلت على الكثير من المخالفات، كما أن عددا كبيرا من أعضاء المفوضية القومية للانتخابات موالون للحكومة وذلك في تقرير صدر في وقت متأخر أمس الثلاثاء.

وتضم دارفور 19 في المئة من سكان السودان. ولا يمكن لحزب المؤتمر الوطني الذي ينتمي إليه الرئيس عمر حسن البشير أن يتوقع تاييدا يذكر من جنوب السودان الذي يضم عددا أكبر قليلا من السكان.

وأضاف التقرير «تحقيق فوز كبير في دارفور حوي في الغالب لحزب المؤتمر حوي في الحصول على ما يقفني من الأصوات في شمال السودان لضمان استمرار سيطرته».

ومضى التقرير يقول «يقول مراقبون وطنيون ودوليون على حد السواء إن الكثير من الجماعات المستهدفة في الصراع خاصة النازحين التي يسكنها ما يقدر بنحو مليون نسمة لكن تعداد 2008 أظهر أن العدد 35 ألفاً فقط».

وذكر التقرير أن كثيرين من المسؤولين الذين يتولون مناصب متوسطة في المفوضية القومية للانتخابات من أنصار حزب المؤتمر الوطني وهو زعم تنفيه المفوضية. ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من المؤتمر الوطني حول هذا التقرير. ونفي قبل ذلك تعليقات مماثلة من المعارضة.

وقال التقرير إن على المجتمع الدولي ألا يعترف بشرعية أي طرف يفوز في الانتخابات.

وتابع «بما أن الانتخابات ستفرز مسؤولين بشكل غير مشروع من خلال انتخابات مزيفة فلن يكون هناك أمام أبناء دارفور أمل يذكر في تغيير سلمي في ظل الوضع الراهن ويمكن توقع أن يتطعم كثيرون للجماعات المتعددة للقتال من أجل استعادة حقوقهم وأراضيهم».

وتقول جماعات سودانية معارضة إن الصراع وقانون الطوارئ في دارفور أعاق حملتها هناك وطلب البعض تأجيل الانتخابات.

الخراطوم تحدد 1 نيسان موعدا لانتهاة جولة المفاوضات حول دارفور في الدوحة

الدوحة - اف ب: حدد رئيس وفد الحكومة السودانية في مفاوضات الدوحة أمين حسن عمر الثلاثاء الحادي عشر من نيسان (أبريل) وهو موعد الانتخابات السودانية، موعدا لانتهاة جولة المفاوضات الجارية حاليا مع متمردى دارفور.

وقال المسؤول السوداني في مؤتمر صحافي عقده في الدوحة «لنقلنا الوساطة بأن علينا أن ندلي بأصواتنا في الحادي عشر من نيسان (أبريل)، وهناك مرشحون بيننا، فنفهموا الأمر، ولا بد أن نلعب الوساطة الجارية قبل الانتخابات ونريد تحديد موعد لنهاية الجولة».

وأضاف «أن وفد الحكومة مفوض للغاية الحادي عشر من نيسان(أبريل)، ويعدها المؤتمر الحكومي في حكمة تصريف أعمال ونحن لا نستطيع تجاوز موعد الانتخابات».

وقال معد الدراسة السودانية في المجموعة «أن الظروف الجوانية لاجراء انتخابات حرة ونزيهة غير متوفرة بكل بساطة. على المجتمع الدولي أن يقر بان الفائزة في هذه الانتخابات هي الحكومة الشرعية».

وأضاف التقرير ان حزب المؤتمر الوطني يزعم انه البشير «تلاعب كوريات الشمالية»، ثم تقوم بإنشائها النووية مستهدفة تحت عنوان

وقال الدكتور محمود ببركات رئيس هيئة الطاقة الذرية سابقاً: «إن معاهدة منع الانتشار النووي فقدت مصداقيتها بسبب عدم التزام الدول المعترف بها بنود المعاهدة، وأصبح الشرق الأوسط بصفة خاصة من أكبر اليور النتهايا على مستوى العالم ومسألة الانتشار النووي في المنطقة أصبحت أكثر تعقيدا منذ الظهور الماسوي لإسرائيل وقد كانت إيران متحالفة معها أيام الشاه وبعد قيام الثورة الإسلامية وإعلان إيران اتفاقها مع روسيا لاستكمال محطة بوشهر التي تراجع الألمان عن استكمالها شارت نشأة الولايات المتحدة وأصدر وزير الخارجية أول اتهام لإيران بأنها تعمل في إنتاج الأسلحة النووية ثم تالت الاتهام من أمريكا وحلفائها، وفي ظل الإصرار الأمريكي والذي تدعمه الدول الأوروبية مؤخرا والبحيرة التي تجابهه خليفي إيران «روسيا والصين» والتبدل الذي بدأ في الظهور في مواقفها في المحافل الدولية فإنه قد ينبغي على إيران أن تضع سياساتها الجديدة في إطار المحاور التالية:

بغداد - يوبي اي: حذر رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي من تدخل العسكريين في شؤون العملية الديمقراطية، واصفاً ذلك بأنه خطأ وخطة خطيرة لا يعالجها إلا القضاء، داعياً قادة وأمرى القوات الأمنية إلى أن يأخذوا هذا الأمر في الاعتبار.

وأكد المالكي انشاء حضوره مؤتمر القادة الأول لعام 2010 الذي أقامته وزارة الدفاع بحضور كبار الضباط والقادة العسكريين على ضرورة مراجعة ما حصل من ظواهر تشير إلى انحياز أو تدخل العسكريين في العملية الانتخابية ومحاسبة المقصر. لأن «هذا العمل خارج الدستور والهئية والقيمة العسكرية»، وقال المالكي، «إذالم حضر المؤتمر بصفتها القائد العام للقوات المسلحة وقم ما ينص عليه الدستور. «إذالم يكن رجل الأمن بمستوى المهنية فإنه سيقتد قيمته وشرفه المهني».

ووصف مؤتمرات القادة الأمنيين والعسكريين بأنها مخططات مراجعة وتدقيق وتقييم لكل مرحلة من المراحل على طريق بناء الدولة على أساس التعددية والعدالة والساواة والالتزام بضوابط الدستور، كما أنها (المؤتمرات) ضرورة لتطوير الآداء المهني ومعالجة القضايا الضعف على قاعده حاسوبياً أنفصم قبل أن نحاسبوا».

وبشأن التدابير الأمنية، التي وافقت عملية الانتخابات التشريعية التي جرت في العراق في 7 الشهر الحالي، قال المالكي «ما نغفر به واللجنة العليا للانتخابات وكل الجهات المسؤولة في هذه العملية، أنها جرت في ظل التحديات، فقد أصبحت لدينا أجهزة أمنية قادرة على إنجاز هذه المهمة ليس في هذه الانتخابات وحدها، وهو ما يصفها نقلة أكبر باتجاه الأمن وثقافتنا المسلحة بأنها أصبحت قادرة على ضبط الأوضاع الأمنية ومواجهة الإرهاب». وشهد على أن الأجهزة الأمنية العراقية أصبحت مهنية ولم تعد أجهزة انقلابات، داعياً السياسيين إلى احترام رجال الجيش والشرطة في كل المراحل «لأن رجل الأمن هو حامي العملية السياسية».

وعدد المالكي بتلبية احتياجات القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وتذليل الصعوبات التي تواجهها لاسيما ما يتعلق بالاتفاق عليها بموجب الموازنة العامة للعام الحالي 2010.

مجموعة الأزمات الدولية تتهم البشر بالسعي لتزوير الانتخابات

بغداد - يوبي اي: حذر رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي من تدخل العسكريين في شؤون العملية الديمقراطية، واصفاً ذلك بأنه خطأ وخطة خطيرة لا يعالجها إلا القضاء، داعياً قادة وأمرى القوات الأمنية إلى أن يأخذوا هذا الأمر في الاعتبار.

وأكد المالكي انشاء حضوره مؤتمر القادة الأول لعام 2010 الذي أقامته وزارة الدفاع بحضور كبار الضباط والقادة العسكريين على ضرورة مراجعة ما حصل من ظواهر تشير إلى انحياز أو تدخل العسكريين في العملية الانتخابية ومحاسبة المقصر. لأن «هذا العمل خارج الدستور والقيمة العسكرية»، وقال المالكي، «إذالم حضر المؤتمر بصفتها القائد العام للقوات المسلحة وقم ما ينص عليه الدستور. «إذالم يكن رجل الأمن بمستوى المهنية فإنه سيقتد قيمته وشرفه المهني».

ووصف مؤتمرات القادة الأمنيين والعسكريين بأنها مخططات مراجعة وتدقيق وتقييم لكل مرحلة من المراحل على طريق بناء الدولة على أساس التعددية والعدالة والساواة والالتزام بضوابط الدستور، كما أنها (المؤتمرات) ضرورة لتطوير الآداء المهني ومعالجة القضايا الضعف على قاعده حاسوبياً أنفصم قبل أن نحاسبوا».

وبشأن التدابير الأمنية، التي وافقت عملية الانتخابات التشريعية التي جرت في العراق في 7 الشهر الحالي، قال المالكي «ما نغفر به واللجنة العليا للانتخابات وكل الجهات المسؤولة في هذه العملية، أنها جرت في ظل التحديات، فقد أصبحت لدينا أجهزة أمنية قادرة على إنجاز هذه المهمة ليس في هذه الانتخابات وحدها، وهو ما يصفها نقلة أكبر باتجاه الأمن وثقافتنا المسلحة بأنها أصبحت قادرة على ضبط الأوضاع الأمنية ومواجهة الإرهاب». وشهد على أن الأجهزة الأمنية العراقية أصبحت مهنية ولم تعد أجهزة انقلابات، داعياً السياسيين إلى احترام رجال الجيش والشرطة في كل المراحل «لأن رجل الأمن هو حامي العملية السياسية».

وعدد المالكي بتلبية احتياجات القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وتذليل الصعوبات التي تواجهها لاسيما ما يتعلق بالاتفاق عليها بموجب الموازنة العامة للعام الحالي 2010.

بغداد - يوبي اي: حذر رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي من تدخل العسكريين في شؤون العملية الديمقراطية، واصفاً ذلك بأنه خطأ وخطة خطيرة لا يعالجها إلا القضاء، داعياً قادة وأمرى القوات الأمنية إلى أن يأخذوا هذا الأمر في الاعتبار.

وأكد المالكي انشاء حضوره مؤتمر القادة الأول لعام 2010 الذي أقامته وزارة الدفاع بحضور كبار الضباط والقادة العسكريين على ضرورة مراجعة ما حصل من ظواهر تشير إلى انحياز أو تدخل العسكريين في العملية الانتخابية ومحاسبة المقصر. لأن «هذا العمل خارج الدستور والقيمة العسكرية»، وقال المالكي، «إذالم حضر المؤتمر بصفتها القائد العام للقوات المسلحة وقم ما ينص عليه الدستور. «إذالم يكن رجل الأمن بمستوى المهنية فإنه سيقتد قيمته وشرفه المهني».

ووصف مؤتمرات القادة الأمنيين والعسكريين بأنها مخططات مراجعة وتدقيق وتقييم لكل مرحلة من المراحل على طريق بناء الدولة على أساس التعددية والعدالة والساواة والالتزام بضوابط الدستور، كما أنها (المؤتمرات) ضرورة لتطوير الآداء المهني ومعالجة القضايا الضعف على قاعده حاسوبياً أنفصم قبل أن نحاسبوا».

وبشأن التدابير الأمنية، التي وافقت عملية الانتخابات التشريعية التي جرت في العراق في 7 الشهر الحالي، قال المالكي «ما نغفر به واللجنة العليا للانتخابات وكل الجهات المسؤولة في هذه العملية، أنها جرت في ظل التحديات، فقد أصبحت لدينا أجهزة أمنية قادرة على إنجاز هذه المهمة ليس في هذه الانتخابات وحدها، وهو ما يصفها نقلة أكبر باتجاه الأمن وثقافتنا المسلحة بأنها أصبحت قادرة على ضبط الأوضاع الأمنية ومواجهة الإرهاب». وشهد على أن الأجهزة الأمنية العراقية أصبحت مهنية ولم تعد أجهزة انقلابات، داعياً السياسيين إلى احترام رجال الجيش والشرطة في كل المراحل «لأن رجل الأمن هو حامي العملية السياسية».

وعدد المالكي بتلبية احتياجات القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وتذليل الصعوبات التي تواجهها لاسيما ما يتعلق بالاتفاق عليها بموجب الموازنة العامة للعام الحالي 2010.

البدء بتقديم دلائل واضحة وإقناع دول الاتحاد الأوروبي بعدم وجود تنية لصنع الأسلحة النووية وبذلك يمكن شق التعاضد الأوروبي الأمريكي وتقليل احتمالية توقيع عقوبات صارمة على إيران.

دعم العلاقات مع روسيا والصين بكل الأشكال وصولا الى ضمان الفتوى الصيني.

تدعيم العلاقات مع دول الجوار العربية والذي قد يؤدي لإزالة الاحتقان والجود في العلاقات العربية الإيرانية لأ بعض الدول العربية لها وزن هام في السياسة الدولية.

وقالت رانيا مكرم الباحثة في الشؤون الإيرانية «إن إيران استطاعت أن تنجح في توصيف التطورات الإقليمية في اتجاه يخرجها من عزلتها التي فرضت عليها امريكا وغربها، كما نجحت في بناء نوع من التحالفات التي تخرج من خلالها إلى دائرة التأثير الإقليمي على الرغم من حالة عدم الرضى والتوجس من طبيعة النظام السياسية بعد الثورة الإسلامية، واتخذ الدور الإيراني في المنطقة عدة أنماط منها، التعاون الإقليمي والذي يرمز مع سورية على سبيل المثال، ونشط توافقي يرمز من خلال علاقاتها مع العراق وتركيا، ونشط تهادني هدفه التقليل من المشاكل والخلافات، ولعل أبرز مثال على ذلك هو الموقف الإيراني من السلطة الفلسطينية ومن السلطة الجديدة في أفغانستان.

وقال الدكتور محمد حماد استاذ الدراسات الإيرانية أنه من المتوقع أن تعود المحطات الخاصة بالقرارات الإيرانية المتصاعدة الى تحقيق نطم ما من «الشراكة النووية الإيرانية مع القوى الكبرى اعتمادا على قاعة مفاهاة إن الدول الكبرى ربما باتت مدركة الاتحاد السوفيتي عقب التحالف الدولي الذي شمله إلى جانب الغرب من أجل إجراج العراق من الكويت في مطلع 1991 من دون أن يعنى ذلك لخلي الغرب عن إسرائيل أو إنفغاله لخيार العمل العسري ضد إيران».



القضاء الفرنسي يرفض تبرئة دبلوماسي جزائري متهم بتدبير اغتيال المعارض علي مسيلي في باريس

بعد مواجهته مع المتهم أنه خطأ في أقواله الأولى. وكان القضاء الفرنسي قد قرر في جزئيا عن حسني والسماح له بمغادرة التراب الفرنسي، إلا أنه فضل البقاء إلى غاية إثبات براءته على حد تصريح رئيس الوزراء أحمد أو يحيى بعد الإعلان عن قرار الرفع الجزئي للرقابة القضائية.

الخارجية الجزائرية أوقف في مطار مرسيلا بجنوب فرنسا في 14 آب/أغسطس 2008، ووجهت له تهمة الضلوع في تدبير اغتيال المعارض علي مسيلي، ما استدعى وضعه تحت الرقابة القضائية. ورغم أن السلطات الجزائرية احتجت على هذا القرار بال تأكيد على أن الأمر يتعلق بتشابيه في الأسماء، إلا أن باريس أكدت أن القضاء مستقل ولا دخل للسياسيين في عمله.

شباط/فبراير الماضي. وذكرت الصحيفة أن هذه القضية أثرت خلال الزيارة الخاطفة التي قام بها للجزائر كل من كلود غيان الأمين العام للرئاسة الفرنسية وجان ديفيد لوفيت المستشار الدبلوماسي للرئيس نيكولا ساركوزي نهاية شباط/فبراير الماضي، بهدف امتصاص التوتر الذي تعرفه العلاقات الجزائرية-الفرنسية.

اعتبر أنه من السابق لأوانه الإقرار ببراءة الدبلوماسي محمد زيان حسني من التهم الموجهة إليه. وذكر القاضي في قرار وقعه إلى جانب مساعده في القضية، كورين غوزتمان، أنه لا توجد أدلة تكفي لتبرئة الدبلوماسي حسني نهائيا من التهم الموجهة إليه.

الجزائر - «القدس العربي»
من كمال زايت:
رفض القضاء الفرنسي تبرئة مسؤول البروتوكول بوزارة الخارجية الجزائرية من تهمة تدبير اغتيال المعارض علي مسيلي في باريس عام 1987، رغم أن النيابة العامة التمسست بتبرئة الدبلوماسي نظرا لعدم وجود أدلة تدينه في هذه القضية. لكن ترى السلطات الجزائرية أنها حدثت نتيجة تشابه أسماء بين المتهم محمد زيان حسني والشخص الآخر (رشيد حساني) المعني بهذه القضية. وقالت صحيفة «لوموند» الفرنسية في عددها الصادر أمس الأربعاء إن القاضي آن فيليبو المكلف بالملف،

وزير العدل الأمريكي يزور الجزائر قريبا للتوقيع على اتفاق تعاون جنائي

كما أنه من المتوقع أن يتطرق الطرفان إلى موضوع إدراج الولايات المتحدة للجزائر ضمن الدول الخطيرة، وإجبار رعاياها على الخضوع لإجراءات أمن استثنائية بالطائرات الأمريكية، وهو قرار أثار حفيظة السلطات الجزائرية التي احتجت بشكل رسمي باستدعاء الخارجية للمسفير الأمريكي وتبليغه رفض الحكومة الجزائرية لهذا الإجراء.

وقد عرفت القضية عدة تقلبات خاصة بعد تراجع العقيد السابق في المخابرات الجزائرية، محمد سمراوي، الشاهد الرئيسي، عن أقواله، وبعد أن أكد في وقت سابق أن الدبلوماسي حسني هو الذي منح مبلغا ماليا للقاتل مالك أو مالو، وأنه كان حاضرا خلال التسليم، عاد ليؤكد

في تقرير سنوي سلم للرئيس وانتقد أداء حكومته اللجنة الموريتانية لحقوق الانسان تشير الى انتشار الرشوة في العمل العام

في الموضوع وهو ما يشهد له الواقع الصعب للمعتقلين السلفيين في السجون الموريتانية»، ولغيت اللجنة الموريتانية لحقوق الانسان إلى الوضعية الصعبة التي يعيشها السجناء وخصوصا السجناء من النساء اللاتي تعرضن، حسب التقرير، «لاتهاك الجنسي من قبل حراسهن الرجال»، وهو أمر يرى التقرير أنه «لا يمكن استيعاده مع صعوبة إثباته بالنظر إلى الخوف الذي يعتريهن إن قلن الحقيقة».

قرار التصريح بالممتلكات، التكتف على ممتلكاتهم وعدم الاعلان عنها طبقا للقانون»، وذهب تقرير اللجنة الوطنية لحقوق الانسان لأبعد من ذلك عندما أكد أن العدالة الموريتانية «استقلت من وظيفتها». وفي الفصل الخاص بموضوع الرق أشار التقرير إلى أن السلطات، ورغم اعتمادها للقانون الجرم للاسترقاق لم تصادق على أي قرار يتعلق بعرض حالات ممارسة العبودية أمام المحاكم رغم وجود حالات يقينية تعرض أصحابها للاستعباد».

لجنة برلمانية بريطانية تنتقد حكومة براون على خلفية قضية اخلاء سبيل المفرجي

لندن - يو بي أي: انتقدت لجنة برلمانية بريطانية حكومة غوردون براون على ما اعتبرته فشلها في تقديم المشورة للوزراء الاسكتلنديين بشأن خطط لجعل اتفاق نقل السجناء بين لندن وطرابلس يشمل الليبي المدان بتفجير طائرة لوكربي عبد الباسط المفرجي.

بلجيكا اول بلد اوروبي سيفرض حظرا تاما على النقاب

وفي الجانب الفرنكوفوني اعربت اغلبية من الاحزاب عن تأييدها تشديد حظر الحجاب في المدارس بعد ان سمحت محكمة لاستاذة رياضيات مسلمة في إحدى مدارس مدينة شارلورا، بممارسة عليها بالحجاب لان القوانين لا تحظر ذلك صراحة.

«صحيح انه لا يوجد الكثير من النقابات في بلجيكا لكن النقاب بدأ يظهر في الشوارع». من جانبها أعلنت نائبة رئيس اللجنة التنفيذية لمسلمي بلجيكا ايزابيل براهي لغرانس برس ان «النقاب يندرج في إطار حرية الفرد التي يكفلها القانون البلجيكي والاروروبي والدولي وحقوق الانسان».

مع السجن من يوم الى سبعة ايام، او غرامة بدو من سجن. وينص المشروع على ان المقصود بـ«الفضاء العام» هو كل الطرق والشوارع والحدائق العامة والملاعب الرياضية و«المباني العمومية حيث تقدم الخدمات العامة»، الا ان استثناءات ستطبق خلال فترة الكرفال.

القرار حيز التطبيق بحلول الصيف. وبما ان النقاب ظاهرة هامشية في بلجيكا فان اهمية التصويت ستكون رمزيا اساسيا. وقال النائب الليبرالي الفرانكو فوني دوتي دوكارم «انها إشارة قوية جدا توجه الى الاسلاميين»، معربا عن «اعتزازه» بان تكون بلجيكا مثالا يقندي به.

زرهوني ينفى علمه باعتقال جاسوس إسرائيلي في الصحراء الجزائرية

الجزائر - يو بي أي: نفى وزير الداخلية الجزائري نور الدين يزيد زرهوني علمه باعتقال أجهزة الأمن جاسوسا إسرائيليا في الصحراء الجزائرية الأسبوع الماضي.



القرب حيز التطبيق بحلول الصيف. وبما ان النقاب ظاهرة هامشية في بلجيكا فان اهمية التصويت ستكون رمزيا اساسيا. وقال النائب الليبرالي الفرانكو فوني دوتي دوكارم «انها إشارة قوية جدا توجه الى الاسلاميين»، معربا عن «اعتزازه» بان تكون بلجيكا مثالا يقندي به.

في سنن قانون حول حظر «تام» للنقاب رغم التحفظات التي ابداهها الثلاثة مجلس الدولة، اعلى هيئة قضائية ادارية.

الجزائر - يو بي أي: استقبل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الإيراني منوشهر منكي الذي بدأ أمس الأربعاء زيارة رسمية إلى الجزائر تستمر يومين.

تونس تقدم ملفا للحصول على صفة الشريك المتقدم للاتحاد الاوروبي

تونس - د ب ا: كشفت ستيفان فول، المفوض الأوروبي المكلف بشؤون التوسعة وسياسة الجوار في الاتحاد الأوروبي، الثلاثاء أن تونس قدمت ملفا لبروكسل سعيا للحصول على مرتبة «الشريك المتقدم» للاتحاد الأوروبي.

بوتفليقة يستقبل وزير الخارجية الإيراني

الجزائر - يو بي أي: استقبل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الإيرانية منوشهر منكي الذي بدأ أمس الأربعاء زيارة رسمية إلى الجزائر تستمر يومين.

بلجيكا اول بلد اوروبي سيفرض حظرا تاما على النقاب

وفي الجانب الفرنكوفوني اعربت اغلبية من الاحزاب عن تأييدها تشديد حظر الحجاب في المدارس بعد ان سمحت محكمة لاستاذة رياضيات مسلمة في إحدى مدارس مدينة شارلورا، بممارسة عليها بالحجاب لان القوانين لا تحظر ذلك صراحة.

أفراد عائلة طالبة مغربية لفتت باصفر سجنية سياسية في المغرب ينتظرون خارج محكمة مراكش أمس الأربعاء البت في الاستئناف الذي تقدم به محاموها. واعتقل زهرة بودكوكو يوم 15 أيار/مايو 2008 بـ«جامع الفناء» في مراكش على خلفية احتجاجات طلابية شهدتها المدينة وحكم عليها بالسجن سنتين

في التاسعة من العمر... وفصائية حضرت لمقابلتها: هذه هناء.. أصغر عارضة قانون في العالم

تونس - «القدس العربي»

- من ناجي العجمي:

كان لقناة فضائية موعد مع الطفلة هناء بوزخريصة التي لم تتجاوز التاسعة من عمرها، لتسجل حصصاً تلفزيونية، حضرتها والدتها هناء، وهما أستاذتان في التربية الموسيقية، وأستاذتها العراقية السيد عبد الكريم بنيان، هذه الحصص كانت بمثابة تسليط للأضواء على ما تمثله العارضة الصغيرة، كظاهرة إبداع في العزف الفردي على آلة القانون التي تعتبر من أصعب وأعرق الآلات التي يعود أصلها إلى الآشوريين، وتحديدًا إلى القرن التاسع قبل الميلاد، وهي من أملاك الموسيقى الشرقية من حيث اتساع منطقتها الصوتية الكبيرة العذبة، إضافة إلى تميزها باستعمالات تقنية خاصة بها دون سائر الآلات الأخرى، ليشرح الواحد عند سماعها، وكان الصوت يصد عن أكثر من عازف وآلة، من خلال استعمال اليمين معاً، مما يتطلب جهداً بدنياً خاصاً، وفكرياً يصاحب العزف المنفرد.

ولأن عود هناء لم يكتمل بعد، وهي التي تجد متشقة حلوة تعودت عليها للوصول إلى تلك الأوتار البعيدة عن أناملها الرقيقة، لتتناسب المطوعات الواحدة تلو الأخرى، وبإنغام وإيقاعات ضمن مقامات مختلفة، جذقت أصولها هناء من أستاذتها العراقي: سهاد نجم عبد الله، القم في تونس، والذي لفتها أصول المنهج التعليمي عند بداية مشوارها، لترتقي العارضة الصغيرة مدارج السلم الموسيقي بنجاح، وتحصد الجوائز الأولى في كل اللقائات والمهرجانات والتظاهرات التي شاركت فيها، باعاً ونزاعاً، ويهدى بها والداها وهما من عرفا بخبايا الفن ومبادئه، إلى أستاذ أستاذتها الأول، عبد الكريم بنيان العراقي، والمقيم في تونس، لتنتقل

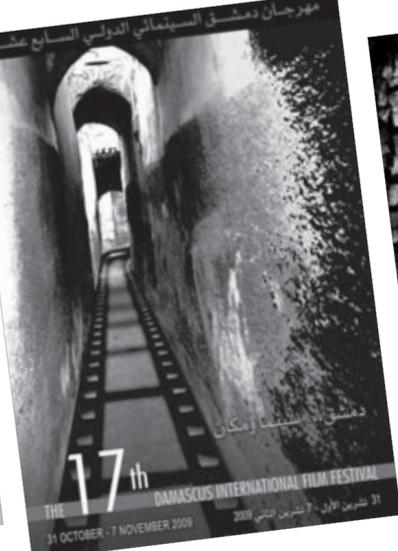
إليه مرة في الأسبوع إلى مدينة سوسة حيث يدرس بالمعهد العالي للموسيقى، ويتلقاه هو إليها مرة كل أسبوع، في تقاسم مشترك بينهما، خلق تلك الحمية، وكان حاضراً يوم تسجيل الحصص التلفزيونية في قسور الساس، مديداً شديد تعلقه وإعجاب به مثل هذا البرعم الذي سوف يلقي في تونس من يرعاه، ويكيد، لا بد من ذلك، لأن صقل

الموسيقى بنجاح، وتحصد الجوائز الأولى في كل اللقائات والمهرجانات والتظاهرات التي شاركت فيها، باعاً ونزاعاً، ويهدى بها والداها وهما من عرفا بخبايا الفن ومبادئه، إلى أستاذ أستاذتها الأول، عبد الكريم بنيان العراقي، والمقيم في تونس، لتنتقل إليه مرة في الأسبوع إلى مدينة سوسة حيث يدرس بالمعهد العالي للموسيقى، ويتلقاه هو إليها مرة كل أسبوع، في تقاسم مشترك بينهما، خلق تلك الحمية، وكان حاضراً يوم تسجيل الحصص التلفزيونية في قسور الساس، مديداً شديد تعلقه وإعجاب به مثل هذا البرعم الذي سوف يلقي في تونس من يرعاه، ويكيد، لا بد من ذلك، لأن صقل



عزف فردي على آلة القانون في حفل وادعية وزارة التربية والتكوين (تصوير: محمد أمين)

انتاج الافلام عاجز عن اللحاق بالفعاليات: تزايد المهرجانات العربية لا يعكس نهضة سينمائية



مختصة في التصوير والصوت، لأن أغلب بلداننا العربية، تفقدت إلى المدارس العليا المختصة، ويبقى الملاذ الوحيد هو دراسة هذه التخصصات في الخارج، وهي إمكانية غير متوفرة في أغلب الدول العربية بسبب غياب المنح الدراسية اللازمة للدراسة.

لقد عايشنا عن قرب وبتابع أخبار مهرجانات سينمائية عربية دولية، ترصد لها ميزانيات ضخمة، لكن خارج أفلام المسابقات الرسمية والندوات الصحافية وحفلات الافتتاح والاختتام لم نسمع أبداً أن هذا المهرجان أو ذلك، نظم أنشطة موازية وورشات تكوينية تشجع شباب البلد المضيف على تعلم المبادئ الأولية في تقنيات التصوير والصوت -أو كيفية كتابة سيناريو فيلم طويل أو قصير وحتى فيلم وثائقي أو تسجيلي!

الحديث عن المهرجانات السينمائية في العالم العربي، له صلة بمواضيع أخرى، على جانب كبير من الأهمية، وهو أن السينما العربية، تعاني من أزمة مضامين، بسبب غياب كتاب سيناريو متمكنين، اللهم إلا بعض الأسماء القليلة في العالم العربي، ولعل هذا ما يفسر رداءة أغلب الأفلام العربية التي تطرأ بها القنوات الفضائية العربية، سواء كانت عامة أو خاصة بالسينما.

ظاهرة تنازل عدد المهرجانات في العالم العربي وتزامن انعقادها في أوقات متقاربة أفرز معطي سينمائيًا جديدًا وهو عجز الإنتاج السينمائي العربي عن اللحاق بهذه المهرجانات، وهو ما يفسر كون الأفلام المنتجة سنويًا، تعرض نفسها وعلى مستوى أكثر من مهرجان، فقد نشاهد فيلمًا في مهرجان دبي، ونراه كذلك في دمشق أو القاهرة أو وهران أو قطر، يحصل هنا على الجائزة الكبرى، ويحصل هناك على جائزة أحسن سيناريو أو أحسن دور رجالي أو دور نسائي، حسب تقدير لجان التحكيم، التي تختلف معايير تشكيكها وحتى ادائها حسب هذا المهرجان أو ذاك في العالم العربي!

Omar_elfathi@yahoo.fr

السائدة في العالم العربي، وهي أننا ننتج أفلاما بدعم كلي من الدولة أو يتمويل أجنبي، ولكن على المستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وإحدى الوسائل المفضلة للدعاية الإيجابية لطبيعة الاختيارات السياسية والاقتصادية السائدة في البلد المضيف للمهرجان، ولتحقيق هذا المبتغى، لابد من رصد ميزانيات ضخمة لتنظيم المهرجانات بإشراف طاقم أجنبي، يتكلف بالتنظيم والإدارة والتمويل، بل وحتى إنقاذ الأفلام المشاركة في المسابقات الرسمية وتوعية الضيوف الأجانب بالمشاكل التي تواجههم في حضور المهرجانات في سياق ما أصبح يعرف في الوسط السينمائي، بدبلوماسية المهرجانات التي تشتمل على الوجهة السينمائية، لكن لخدمة أغراض سياسية وإقتصادية وتجارية وسياحية لاعلاقة مباشرة لها بالسينما!

إن السؤال المطروح لدى كل المهتمين بالسينما في ظل تنازل عدد المهرجانات السينمائية في العالم العربي، هو ما استفدنا كعرب من هذه المهرجانات، هل ساهمت فعلاً في النهوض بالسينما العربية؟ هل عملت على خلق تقاليد سينمائية، من شأنها دفع الشباب إلى التعاطي بالسينما كفن ومهنة؟ هل حفزت رجال الأعمال والمستثمرين العرب، على توظيف أموالهم في خلق صناعة سينمائية عربية؟ هل وبفضل الاحتكاك واللقاءات المباشرة في هذا المهرجان أو ذاك، تأسس فعلاً لبروز جيل جديد من الخريجين السينمائيين العرب قادرين على طرح قضاياهم تاريخياً وترائناً ومجتمعاً، يتطلع الآخر إلى معرفتها بالصوت والصورة وبوجهة نظرنا نحن لأوجه نظر الغرب؟

نعم لاننكر أن هناك روائع سينمائية عربية، كان لها حضور قوي في الحافل السينمائية الدولية وحظيت باهتمام وتقدير كل المهتمين بالشأن السينمائي في بعده الوطني والدولي، ولكن هذه الروائع، تبقى مجرد استثناءات، في ظل القاعدة العامة

رغم عدم وجود صناعة وكوادر سينمائية كفوءة في بلدانهم، فهي بالنسبة لهم وسيلة للتعريف بدولهم على المستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وإحدى الوسائل المفضلة للدعاية الإيجابية لطبيعة الاختيارات السياسية والاقتصادية السائدة في البلد المضيف للمهرجان، ولتحقيق هذا المبتغى، لابد من رصد ميزانيات ضخمة لتنظيم المهرجانات بإشراف طاقم أجنبي، يتكلف بالتنظيم والإدارة والتمويل، بل وحتى إنقاذ الأفلام المشاركة في المسابقات الرسمية وتوعية الضيوف الأجانب بالمشاكل التي تواجههم في حضور المهرجانات في سياق ما أصبح يعرف في الوسط السينمائي، بدبلوماسية المهرجانات التي تشتمل على الوجهة السينمائية، لكن لخدمة أغراض سياسية وإقتصادية وتجارية وسياحية لاعلاقة مباشرة لها بالسينما!

إن السؤال المطروح لدى كل المهتمين بالسينما في ظل تنازل عدد المهرجانات السينمائية في العالم العربي، هو ما استفدنا كعرب من هذه المهرجانات، هل ساهمت فعلاً في النهوض بالسينما العربية؟ هل عملت على خلق تقاليد سينمائية، من شأنها دفع الشباب إلى التعاطي بالسينما كفن ومهنة؟ هل حفزت رجال الأعمال والمستثمرين العرب، على توظيف أموالهم في خلق صناعة سينمائية عربية؟ هل وبفضل الاحتكاك واللقاءات المباشرة في هذا المهرجان أو ذاك، تأسس فعلاً لبروز جيل جديد من الخريجين السينمائيين العرب قادرين على طرح قضاياهم تاريخياً وترائناً ومجتمعاً، يتطلع الآخر إلى معرفتها بالصوت والصورة وبوجهة نظرنا نحن لأوجه نظر الغرب؟

نعم لاننكر أن هناك روائع سينمائية عربية، كان لها حضور قوي في الحافل السينمائية الدولية وحظيت باهتمام وتقدير كل المهتمين بالشأن السينمائي في بعده الوطني والدولي، ولكن هذه الروائع، تبقى مجرد استثناءات، في ظل القاعدة العامة

الرباط - من عمر الفاتحي:

على إمتداد الوطن العربي، وباستثناء دول عربية قليلة، ومنذ مطلع التسعينات تزايد عدد المهرجانات السينمائية، قطرية ودولية، عامة ومخصصة، في الفيلم الطويل والقصير أو الوثائقي، هذا فضلا عن اللقائات والاسابيع السينمائية، التي لا ترتقي إلى مستوى المهرجانات، من حيث التنظيم والمشاركة والميزانيات المرصودة.

فهل نحن كعرب، نعيش فعليا نهضة سينمائية حقيقية، على غرار ما عرفته الدول الغربية ودول المعسكر الاشتراكي سابقاً، أم أن الأمر لا يعدو أن يكون نوعاً من التماهي مع هذه الدول!

حينما نرجع إلى تاريخ السينما العالمية، نجد أن المهرجانات السينمائية، لم تؤسس من فراغ، بل هي نتاج طبيعي، لنهضة سينمائية عرفتها هذه الدول منذ مطلع القرن الماضي تحولت مع الزمن، ليس فقط، إلى مجرد فرجة كما اخترعها الأخوين الفرنسيين لو ميور بل إلى صناعة حقيقية قائمة الذات وقطاع منتج، يشغل الملايين من المختصين، على مستوى الإنتاج وتوظيف رؤوس أموال ضخمة، وعلى مستوى باقي المستغلين بالسينما كمخرجين وممثلين وتقنيين في الصورة والصوت، سينما صامتة باللون الأبيض والأسود ثم ناطقة ملونة، ثم ذات الأبعاد الثلاثة، يتحول معها الجمهور إلى مشارك وليس مشاهداً فقط!

فهل نحن كعرب، ممرنا بنفس الصيرورة التاريخية للسينما، قبل أن ندخل إلى مرحلة تأسيس المهرجانات في بعدها القطري والدولي، الجواب بطبيعة الحال لا.

نحن كعربنا هذه القاعدة المألوفة في تاريخ السينما، أسسنا مهرجانات قبل أن تكون لنا صناعة سينمائية وتقاليد سينمائية، المهم إلا من بعض الاستثناءات العربية، كصومال والمغرب وسورية، وتونس، والجزائر.

المالكون للقرار الرسمي المعينون بالسينما، لهم وجهة نظر أخرى في الهدف من تأسيس المهرجانات،

البراج

الحل:
عليك أن تجتاز هذا اليوم بهدوء دون انفعال لأنك سترى الكثير من الأشياء التي قد تترك لا تفكر كثيراً بأمرك العاطفية هذه الأيام فالعمل يشغل تفكيرك.

النور:
حاول ألا تتخذ اليوم أي قرار يتعلق بترك العمل، فالخط ليس حليفك اليوم وربما أحوك العاطفية مستقرة اليوم والروتين يسيطر عليها.

الجوِّاء:
تشعر بالتوتر اليوم بسبب اجتماع هام عليك أن تحضره وتخرج منه بعدد من القرارات، حاول أن تتعلم... وربما تقضي ليلة رومانسية رائعة برفقة الحبيب.

السرطان:
عليك أن تكون أكثر التزاماً بالقرارات التي اتخذتها لرؤسائك في العمل ولا تتراجع عن ما تعهدت به من قبيل ولا تسمح في تدخل العائلة بعلاقتك مع من تحب.

الأسد:
يئس عليك رؤسائك اليوم بالعمل وتسمع العديد من كلمات التشجيع والثناء حافظ على ما وصلت إليه ولا تتعجل، ولا تسأل الحبيب كثيراً عن الماضي فهذا يزعجه منك.

العنزة:
عليك أن تستغل وقت العمل في العمل فقط فلا تضع الوقت في الأمور الشخصية وربما ليس لديك مزاج اليوم للخروج برفقة أحد أو رؤية من تحب.

الميزان:
تتمتع اليوم بالقوة والسيطرة على الأوضاع والمشكلات التي تعترض

الجدى:
على غير عادتك أنت فثار اليوم وكثير الكلام حاول أن تركز في عملك فالأمور ليست في صالحك ولا تدع مشاعر الحب تعميك عن الحقيقة.

الدلو:
عليك أن تكون سريعاً اليوم بالقرارات التي تتخذها فانت بحاجة للوقت ولكنه غير متوفر وربما تفكر في أخذ إجازة برفقة من تحب.

الحوت:
يحاول أحد الأشخاص استغراقك، لا تعطيه المجال لينجح في تحقيق مقاصده وربما تشعر بالندم بسبب تصرفك الطائش بحق من تحب.

سودوكو

		9	7			6
		1	3			8
		2	7			3
		9	8			
7	4					6
					5	2
					3	9
		5				
2					5	4
1			2		4	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بإرقام من 1 إلى 9 لشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

9	6	3	5	4	7	1	8	2
5	7	1	8	2	3	9	6	4
4	8	2	1	6	9	7	3	5
7	5	8	6	1	4	3	2	9
6	1	9	7	3	2	5	4	8
3	2	4	9	8	5	6	7	1
1	4	6	3	9	8	2	5	7
2	9	7	4	5	6	8	1	3
8	3	5	2	7	1	4	9	6

أخبار فنية

هل تنشُد ليدي غاغا أغنية فيلم جيمس بوند الجديد؟

■ لندن - (يو بي بي)؛ بيدي المسؤولون عن سلسلة أفلام جيمس بوند اهتماما ملحوظا بالمغنية الأمريكية ليدي غاغا التي يتوقع أن تولِّف وتنشُد أغنية الجزء الجديد من الفيلم. ونقلت صحيفة «السن» البريطانية عن مصدر لم تحده أن «السؤالين عن جيمس بوند» هم من أكبر المعجبين بليدي غاغا وصوتها وحسها الدرامي يجعل منها الخيار الأول.. وأضاف المصدر أن ليدي غاغا «مؤلفة أغان مميزة أيضا وهذا رائع على كافة المستويات».

وكشفت أن القرار بالطلب من المغنية الأميركية تقديم أغنية اتخذ عند عقد اجتماع للبحث بتطورات الفيلم الجديد مؤخرا. يشار إلى أن المغنية البريطانية آيمي واينهاوس اختيرت مرة لإنشاد أغنية أحد أفلام العميل السري 007 لكن مشكلتها مع الإدمان أفقدتها هذه الفرصة.

النجوم واحدا تلو الآخر ينضمون إلى فيلم وودي آلن الجديد

■ واشنطن - (يو بي بي) تجري الممثلتان الفرنسية ماريون كوتيار والكندية رايتشل مكادمز مفاوضات نهائية للانضمام إلى الفيلم الجديد للمخرج الأمريكي وودي آلن الذي لم يتم اختيار اسم له بعد.

وأفادت صحيفة «فرايتي» الأميركية أنه إذا سارت الأمور على ما يرام فستعمل كوتيار ومكادمز مع الممثل الأمريكي أوين ويلسون الذي سبق واختير للمشاركة في الفيلم الذي يتردد أن السيدة الأولى الفرنسية كارلا برونني ساركوزي ستمثل فيه أيضا.

ولفتت الصحيفة إلى أن الفيلم هو جزء من الاتفاق الذي توصله شركة ميديا برو الأسبانية مع شركة آلن «غرافيه» للإنتاج.

يشار إلى أن «ميديا برو» وقعت الاتفاق بعد المشاركة في إنتاج فيلم وودي آلن الذي حقق نجاحا باهرا في العام 2008 «فيكي كريستينا برشلونة».

ليدي غاغا

يعيش حالة من القلق بسبب تقديمه لثلاث أعمال درامية دفعة واحدة عزت العلايلي: انتظروا مسلسل الإخوان المسلمين قبل الحكم عليه

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد الشوكي:

لم يكد الفنان «عزت العلايلي» ينتهي من تصوير دوره في مسلسل «سنوات الحب والملح»، حتى بدأ تصوير مسلسلين معا هما «الجماعة»، و«مودع مع الوحوش» وهو الذي قدم من قبل مسلسلات «اللص والكلاب»، و«قال البحر»، و«أدهم الشرقاوي». كما قدم أفلام «الأرض»، و«ذئب لا تأكل اللحم»، و«السقا مات»، و«يستأن الدم والجوهل»، وحتى «الطريق إلى إيلات»، و«الثوت والنبوت» وهي أفلام تعد ضمن كلاسسيكات السينما المصرية.

ويعيش «الخلايلي» رغم أنه أنجز ثلاثة مسلسلات أو كاد حالة من القلق خوفا من أن يقلل هذه المسلسلات بعضها بعضا، وأن يكون الإنجاز الكثير في العدد هو بوابة لمسلسل وانصراف الجمهور الذي ستغريه شاشات التلفزيون بعشرات الأعمال الدرامية. سألته:

■ ماذا لم يعرض مسلسل «سنوات الحب والملح» الذي تم تصويره منذ فترة طويلة، بينما بدأت في تصوير مسلسلين معا؟

■ لقد كان من المفترض أن يعرض مسلسل «سنوات الحب والملح» بالفعل قبل فترة، ولكن الدقة المتناهية للمخرج «محمد فاضل» لتقديم عمل جيد جعلت التصوير يستغرق وقتا أطول فكانت هناك استحالة في عرضه في رمضان الماضي، لكنه سيرض عما قريب، وأما مسلسل «الجماعة»، والذي يربط لتأثير جماعة «الإخوان المسلمين» في عهد مؤسسها «حسن البنا» وحتى «مقتله» عام 1949 فهو مسلسل هام يتحضر أيضا للملك فاروق والنحاس باشا وفي مسلسل «مودع مع الوحوش» أنا كبير الوحوش.

■ كيف ترى الضجة التي تصاحب مسلسل «الجماعة»؟

■ الذين يهاجموه لم يشاهدوه بعد فأؤلف «وحيد حامد» لم يخترع (حدوته) بل استوثق بمعلوماته، فنحن نقدم عملا محايدا موضوعيا، ولعب في المسلسل دور



عزت العلايلي في لقطة من مسلسل «سنوات الحب والملح»

«عبد الحميد كساب»، الذي يحكي الموضوع وهو شاهد على عصر «حسن البنا» وهو شخصية مؤثرة للغاية. ■ وماذا عن دورك في «الوحوش» و«سنوات الحب والملح»؟

■ أجدد في الأول شخصية عضو في مجلس الشعب صعيدي يسمى «جعفر العرابوي» وهو الوحش الذي يستغل نفوذه، وأنا منذ فيلمي «الطوق والأسورة»

و«قصص الحريم» لم أقدم عملا صعيديا وقد قام الشاعر «عبدالرحمن الأبنودي» بتسجيل حوار جمالي على شريط كاسيت. ■ هل اللهجة الصعيدية أصعب أم الفلاحي؟

■ بالطبع اللهجة الصعيدية، إذ هي الأكثر بعدا عن اللهجة القاهرية المتداولة. ■ هل تشعر بالحرَج وأنت تتعامل مع اسمين مثل «خالد صالح» و«فتحي

عبدالوهاب» ويوضح اسمهما قبلك في «الترات»، هذه مسألة طبيعية، وتطور طبيعي، فهذه مسألة لا تشغلتني إطلاقا، وقد تعاملت وأنا في مثل سنهم مع الفنان «عماد حمدي»، و«رشدي أبازة» و«محمود المجلحي»، وقد احتضنوني في بداية مشواري ولم تشغلهم مثل هذه الأشياء، وقد تعلمت منهم أن لا وكنا نشارك في المهرجانات الدولية بقوة.

فضائيات فلسطين: شيك كرتوني على طريقة من سيربح المليون

لينا أبو بكر *

■ من ذاكرة القمم العربية المصورة لا يمكنك أن تنسى حضور فلسطين ليس كقضية فقط بل كرمز، فكل خطاب كان يكتبه مما يوليه تلك الرقعة الجغرافية المغتصبة - على عينك يا... حاكم - غير أنك مع الزمن تترك فداحة الغياب أو إن أردت النسيان عن سابق إصرار وتعدد، لأن القضية تمت بوتقتها على المستويين الإعلامي والسياسي، مما قزم منسوب الاهتمام بها، وحصرها في زاوية ضيقة من عين الكاميرا لا تتعدى كونها خبرا عاجزا أو مجرد عبارة في شريط اخباري «متبور أو شيك كرتوني على طريقة من سيربح المليون»؟

لآبي عمار في ذاكرة القمم حضور خاص، وربما كان غيابها عن القمة العربية الأخيرة - التي عقدت قبل رحيله ومنعته إسرائيل من التوجه إليها لما حاصرتها في رام الله - تكريسا لحضور استثنائي للقضية الفلسطينية، كيف لا وانت تتابع وعلى مرأى العالم مدى ما وصل إليه أولو الحكم من عزز ومهانة تمنعهم من اتخاذ أي موقف ديناميكي ومشرف من ذلك الحصار؟ هنا بالضبط تتحدد قيمة الرمزية في القيادة الفلسطينية التي تقضح المحتل بغيابها أو حضورها، وتقضح أيضا مواطن العار لدى سدنة الكرسي والاعتدال ..

ولأن الأيام دول، فالظروف حكام، والظرف الآن عباسي بلا منازع، تعال فترج على «كشيرة الرئيس» في القمة، وقل على الأمة السلام، الرئيس زعلان، فاستقبال القذافي له لا يلقى بمقام ما قدمه من خدمات جليلة للقضية الفلسطينية تتمثل بتبجيلها تماما عن الحدث السياسي الراهن وتحويلها إلى «تسالي» تفاوضية.... وهنا بالذات تلفت الكاميرا نظرك إلى غياب الحضور العقيم وحضور الرمز الغائب، يا أيها الناس : العوض بسلامة الكاميرا!

المارد التركي

■ أردوغان «دمه حامى» وهذا ليس ألتنا أمة مأخوذة بالعاطفة بل لأن هنالك مؤشرات يجب أن تؤخذ بالاعتبار كونها تعبر عن حراك حقيقي للقوى السياسية والدينية في تركيا من أهمها:

خطاب اردوغان في القمة العربية الذي يدعو فيه العرب لوحدة المصير مع تركيا ما يعكس نفاذا في الرؤية التي تعبر عن إيمان حقيقي بالاشترَك في الثقافة والعقيدة وحق الدفاع عن المقدسات.

تكرار الرض التركي لسياسة أمريكا وأوروبا من إيران التي تعد منافسا تاريخيا للسلطة العثمانية على مر العقود مما يترجم الصوحة التركية والوعي التركي للمؤامرة الدولية المعاصرة بقيادة القياصرة الجدد.

عرضت السبب بي سي «العربية شريطا اخباريا يقضي برفض اردوغان اقترح ميركل باجراء اتفاق شراكة مع تركيا بدل ضمها للاتحاد الاوروبي مما عده اردوغان اهانة لتركيا. وهذه ترجمة عملية لوقف بلاده الذي يتجاوز مرحلة التخاطب الاعلامي الى التحرك السياسي.

بمكر...

■ بثت فضائياتنا العربية من «الجزيرة» و«العربية» والسبب بي سي» وغيرها في احتفال أحد الشعانين بفلسطين لقطه لأحد الشباب في مسيرة تضم عربا واجانب وأحد الجنود الاسرائيليين يحاول القبض عليه حيث تستلقي فوقه فتاة تستمسل بمنعهم من اقتناصه، لأول وهلة بدا المشهد فلسطينيا، حيث اعتدنا على ذلك ونحن نتابع - فتفرج - على ذلك النضال المستميت من النساء الفلسطينيات قبل أسر أحد ابنائهن أو أزواجهن أو أحد ذويهن، غير أنك بتأمل المشهد الذي كانت تعوزه الدقة الخبرية في النقل - يتبين لك أن الموقف خاص بأحدى الناشطات، وتلك إشارة ايجابية لصالح القضية حيث يدرك العالم تماما مدى الوحشية التي ينتهجها الاسرائيليون بالتعامل مع الأسرى، وهنا عليك أن تسأل بمكر: لماذا يركز الخطاب الفلسطيني الرسمي على بعض جوانب الصراع مع العدو ويهمل ما عداها؟

كأنه ليس بيننا وبين اسرائيل سوى مسألة الاستيطان، فإن توقفت حتى وإن أتينا، نعد العدة للموائد التفاوضية وإن استمر الاستيطان، نبدأ الموشح الاعلامي الذي يبدو الان أكثر عمقا من أي وقت مضى..

مراقبة إعلامية

■ برنامج «ليالي السمرة» الذي تبته قناة أبو ظبي لم يزل مستمرا بحلة جديدة هي مقدمة البرنامج، ميس حمدان، الحقيقة أن ما يلتفت النظر بهذا البرنامج تعده اختيار نمط معين من المذيعات، يعتمد على الضحك العشوائي والفتعال المواقف الطريفة بما لايليق لا بالضيوف ولا بالشاهد ولا حتى بالقناة.

تعرضت سابقا لاسلوب المذيعه السعودية وعد التي تم الاستعانة بها في الجزء الاول من «ليالي السمرة»، وهو ذات الاسلوب - على أبلي - ليس حمدان التي أن تابعت حوارها مع ضيوفها لن تعثر فيه على حوار أصلا بقدرة ما ستعثر بطريقك إلى الضياء بكل تلك الخريشات أو التهريج البهلواني في طرَح السؤال ومجاملة الضيف مما يتعد بك عن عصر التشويق وخفة الظل والافادة المزروجة بالمثعثة الراقية ..

لا ادري لماذا يصير الأخراج على هذا النوع من الطرح؟ هل عقمت الطاقات التي يمكن لها ادارة الحوار بشكل بئى عن الاسفاف والنهج التجاري الرخيص؟

ليست تلك ابدا الصورة التي يمكن لها ان تعكس مدى التصور الحدائي أو العصري للبرامج الحوارية التي تسعى للارواح الجماهيرية.. نرجو من القائمين على الاشراف في القناة استدرارك تلك الكبوة الاعلامية التي لا ترقى ابدا الى مستوى الاعلام الاماراتي للمتزم.

العلاج في القصر العيني الألماني «الرئيس» استأصل المرارة في مستشفى هيدلبرج بألمانيا، على نفقة الشعب، اليس الشعب هو الدولة؟

«مالو القصر العيني يا جदान»؟ مش اذ المقام يعني؟ مهو تلتن الدولة- يعني الشعب -راقدين هناك، ومنهم من ينتظر - على الدور- وما بدلوا تبديلا! ما الذي يعنيه أن تنمي لمصر؟ أن تكون مصرية؟

بثت قناة المحور أغنية أظنها لتامر حسني تقول: «واحد مننا» ... لن اعلق الان على كلمات الاغنية بل سأعرض لقصة عرضتها قناة «الحرور» في برنامج 90 دقيقة في حلقة قدمها معتر الدمرداش، من أعود لسالة الوحدة بين الشعب والحكم ..

أسماء كما تبدو في الصورة التي عرضتها «المحرور» فتاة جميلة، ذات بشرة نظرة ومحيا شباب وفاتن، يبلغ من العمر 25 ربيعا، وعمار يا مصر ..

المفاجأة هي صورة أسماء بعد الخطأ الطبي في القصر العيني وبعد قراو الصحة بقطع النفقة المخصصة من الدولة عنها ومطالبة زوجها بكذا أربعين الف جنيه مصري، الصورة لا يمكن أن تشي لا من قريب ولا من بعيد بأي شبه أو صلة لتلك الاولى قبل مرحلة القصر العيني حيث تبدو فيها صاحبة هزيلة جدا، اقرب للجنة منها في عمر الربيع، ملقاة على سرير أشبه بالعداء الرقمي، وزوجها يستغيت السؤولين بمواصلته النفقة ولا من مجيبا!

اما أغنية «واحد مننا» فهي المفارقة، فريما يتوحد الشعب مع الحاكم بأمر يتيم هو الجنسية المصرية لانه حتى نفقة العلاج تقتصر على سيادته ووطناته، والشعب، «يعور في داهية»

ولو كان الامر غير هذا فلماذا لم يسجل «الرئيس» المصري واقعة انتماء واحدة فقط للقصر العيني؟ خوفا من الاخطا الطبية لا ترى؟ أم خوفا من تحديد نفقات العلاج؟ أم خشية التحول إلى جثة؟

كلها احتياجات أمنية، وعمار يا مصر: «الرئيس راجع شباب!»

وارضيات

* شاعرة عربية. لندن

العلاج بالموسيقى ومدى تأثيرها بالذات البشرية



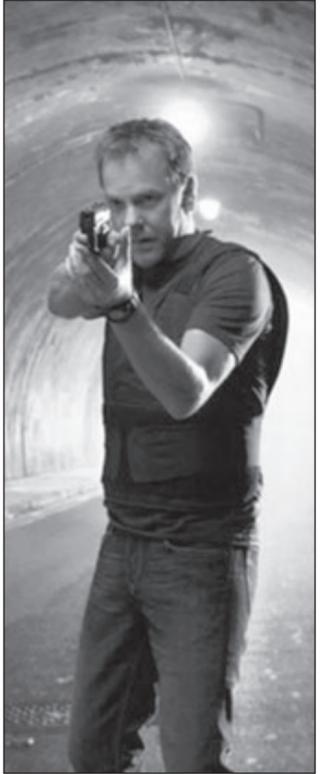
تحسين عباس *

■ منذ بدأ التكوين والجمال يرافق الحياة في كل جوانبها ليرسم ملاج الامل بالاحساس عند الكائنات الحية، فالموسيقى تشغل حيزا كبيرا في حياتنا اليومية ولها تأثيرات عديدة منها الايجابي كما السلبي فهي تجمع بين العلم والفن فهي من ((العلم الموزون)) كالجبر والحساب والهندسة والنطق والعروض وهي علوم متعاضدة، وباطها النظام ووحدة الحركة والسكون. اما كونها فنا لا لديها من ابداع جمالي يحدث في النفس تفاعلا بين الفرح والترج والثورة والهدوء. ويمرور الزمن تلاقت الشعوب بفنهما وعلمها حيث سحنت الفرص للمجال الموسيقي في التأليف والاحساس ضمن القواعد الموسيقية فقد استطاع الموسيقي ان يستمع الى موسيقى الشعوب ليبحث عن ذاته في بيئة غير بيئته طبقا الى ما استساغته طبيعته الخاصة في عقله الموسيقي، فمن هنا بدأ اكتشاف التأثيرات النفسية التي تحدثها الموسيقى على الانسان في ايجابيتها او سلبيةها فاختلاف التأثير يختلف من شخص الى آخر تبعا لحاجة الانسان في نوع الاستماع والاستمتاع بها.

فالعلاج النفسي بالموسيقى يعتبر احد الوسائل العملية في تحديث الحالة النفسية في الانسان وذلك بتنشيط الحواس والغدد والجهاز العصبي وقد نجحت تجارب عديدة اجريت على الانسان وهو جنين في رحم امه بعد تجاوز ه المراحل الاولى في التكوين فبدأت التجارب العلمية باسماع الام منذ الشهر الرابع لحملاها وحتى الولادة انواع الموسيقى في هونها او صخبها حتى تبين تأثير الموسيقى في البناء النفسي للانسان في شخصيته بعد البلوغ.

فالموسيقى هي لغة الإمتياح العاطفي تعبر عن احساس الانسان طبقا للون النغم الذي يستشفه سواء كانت هادئة او ثائرة او فرحة او حزينة، فالموسيقى الهادئة تولد سفاة ذهنيا وسكونا في التأمل وبذلك تدفع اشكال الملل والقلق والكآبة المتولدة من الرتابة المتكررة في الحياة، كما تخفي في الفرد حسن الرقة المترفة التي يدورها تحض للمسعى الى المثالية ناهيك بانها تعين على الشفاء من امراض عضوية ونفسية، اما الموسيقى الصاخبة فهي تثير القلق على جانبي السلب والايجاب فالجدية التي تحملها ترنيمات هذا اللون توهم انطباعاتها سلبا على الانفس ذات التصرف الصلب غير المرن حيث تخير فيها الإصرار على ما هي عليه واما تأثيرها على الانفس المترفة جدا فهو تأثير ايجابي لمعادلة المرونة الفاتقة عن الحد المطلوب في الرقة وكذلك لو استخدمت هذه الموسيقى في الحروب فستولد انتصارات من اثر تاجيها لحس الحماسة والثبات كما جاء عن نابليون انه قال : ان سبب كسبه لاحدى المعارك هو ابداعه بـ«توتوفن المسماة بـ((سيغفونية القدر)).. كما هدد الفنان الكبير مارسيل خليفة بقطع اللسان من قبل اسرائيل الصدي بيت الاناشيد الحماسية التي تساعد على التصدي بصلابة للدولة الغازية، فكل شيء نستشعره ونحسه الا ونرى للموسيقى فيه حديث فهي اوسع الفنون قدرة على خدمة الانسان وتعتبر من اسمي انواع المنشطات النفسية والعضوية.

تقدم وجدت في عالم الدول المقدمة مستشفيات تستخدم الموسيقى في علاج الامراض قبل التؤل الى صالات العمليات بدلا من المعالجة الكيميائية حيث اصبح شفاء الامراض التي من ضمنها الام الظهر، النخاع الشوكي، الامراض العصبية، ارتفاع الضغط وآلام الرأس ممتكنا دون الحاجة الى اقراص الادرية او غيرها، وبهذا يكون العلاج بالموسيقى ناجحا نجاحا باهرا لم يكن بالامكان تحقيقه باستخدام



لقطة من مسلسل «24»



اصابة روني «أسوأ كابوس يمكن ان يحصل بالنسبة الى انكلترا»

كثيرا من الناحية الهجومية ولا شك في أن غياب عن الملاعب لفترة طويلة سيسبب ضربة قاضية لمهجمات فريقه في احراز اللقب المحلي للمرة الرابعة على التوالي (رقم قياسي) ناهيك عن تضائل أماله في ان يتوج بطلا لأوروبا للمرة الرابعة في تاريخه، خاصة وان الشياطين الحمر يعانون ايضا من غياب اللاعبين الأخر ماكل اوين حتى نهاية الموسم الحالي.

كان ارتباط كاحل روني اصيبت بتعرق حاد ما يعني توقفه عن اللعب لاسبوع عدة ما يرمس علامة استفهام حول جهويته لقيادة منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم التي تنطلق في جنوب أفريقيا في 11 حزيران/يونيو المقبل. ويتألق روني بشكل لافت هذا الموسم بدليل تسجيله 34 هدفا في مختلف المسابقات ويعول عليه مانشستر يونايتد

أن ما حصل هو «أسوأ كابوس يمكن ان يحصل بالنسبة الى انكلترا». وأغلب الظن بان الإصابة التي تعرض لها روني في كاحله ستبعده عن مباراة القمة ضد تشلسي السبت المقبل ضمن الدوري المحلي، وعن مباراة الأياب ضد بايرن ميونخ المقررة في 7 نيسان/أبريل المقبل. السؤال المطروح حاليا هو معرفة ما اذا

علامة استفهام حول مشاركة في نهائيات كأس العالم. وجاءت خسارة مانشستر في المرتبة الثانية من الأهمية في عناوين الصحف حيث أبرز صحيفة «صن» عنوانا عريضا كتب فيه «صلوا من أجله»، في حين تحدثت «غارديان» عن «كارثة» في حال أثبتت فحوص الأشعة التي خضع لها اللاعب خطورة أصابته، في ما اعتبرت «تايمز»

يستضيف بايرن ميونخ في مباراة الأياب. ومن المرجح أيضا ان يغيب روني عن مباراة فريقه ضد بلاكينز المقررة في 11 نيسان/أبريل ويحوم الشك حول مشاركته في الدوري ضد مانشستر سيتي في 18 منه. وشكلت الإصابة مادة دسمة للصحف الانكليزية التي تخوفت من إمكانية غياب الولد الذهبي لفترة طويلة قد ترسم معها

في الفريق. وإذا كان ابتعاد روني عن الملاعب لن يؤثر على منتخب بلاده المدعو للمشاركة في نهائيات كأس العالم، فان الإصابة تعتبر ضربة قوية لامال مانشستر يونايتد الذي يدخل في الايام المقبلة مرحلة حساسة ستحدد مصيره في الدوري ومشواره في دوري ابطال أوروبا حيث يلتقي على ملعبه تشلسي في لقاء قمة السبت المقبل، ثم

لندن - أ ف ب: كشفت شبكة «سكاى سبورتس» بان التجم الانكليزي واين روني يواجه الغياب عن الملاعب لفترة تتراوح بين اسبوعين واربعة اسابيع. وكان روني تعرض للإصابة خلال مباراة فريقه مانشستر يونايتد ضد بايرن ميونخ الألماني (2-1) في ذهاب الدور ربع النهائي من دوري ابطال أوروبا، وخرج من الملعب بمساعدة فريدين من الجهاز الطبي

هامبورغ يسعى اليوم لقلب الأوضاع وليفربول وفولهام واثقان في الدوري الأوروبي

ويغيب إيغر بانيجا عن صفوف الفريق للإيقاف، وإن كان نجم بنسنة ومنتخب أسبانيا بديفد فيا، قد تعافى من إصابة الرأس التي تعرض لها بداية هذا الموسم، وسيشارك في المباراة. وقال لاعب بنسنة خوان مانا: «يجب أن نحاول تجنب دخول أي أهداف في مرمانا خلال مباراة الذهاب لأن مباراة العودة ستكون مفتوحة أكثر وستشهد المزيد من الفرص للتسجيل». وصف مانا فريق أتلتيكو بأنه «خصم خطير للغاية لأنه يضم مهاجمين ولاعبين وسط جيدين». يقوم أتلتيكو برحلته إلى بنسنة بدون لاعبيه، خوان فاليرا وخوسيه أنطونيو ريبس، اللذين خرجا من الملعب مصابين خلال مباراة الفريق الأخيرة بالدوري الأسباني التي خسرها أمام جارده ريال مدريد 2/3 يوم الأحد الماضي.

موسم مليء بالإصابات، وقال تورييس قبل رحلة فريقه إلى لشبونة: «عندما يتعرض المرء للإصابة يشعر بالإحباط لأن كل لاعب يريد أن يكون جاهزا للمشاركة في كل المباريات». وأضاف: «أهم ما في الأمر هو أنني بت قريبا عن استعادة مستواي المعتاد الآن، أشعر بالقلق ولدي قدرة أكبر على التحمل وإذا وصلت لتسجيل الأهداف لنهائية الموسم، فيمكننا أن نحقق نتائج جيدة للفريق». يسعى بنسنة لتكرار فوزه بلقب كأس الاتحاد الأوروبي الذي تحقق عام 2004 رغم مشكلة الإصابات المتفاقمة بالنادي الأسباني حيث يغيب عن صفوفه اللاعبين ميجيل وكارلوس مارشينا وجيريمي ماتيو وديفيد بافارو وديفيد ألبيلدا وفيسنتي خلال مباراة الذهاب أمام أتلتيكو مدريد

في الدور السابق من البطولة، وخصمه فولفسبورغ بسبب احتمال عدم مشاركة مهاجمي الفريقين بوبي زامورا (المرض) وإدين زيكو (للإصابة) على الترتيب وذلك قبل مباراة الذهاب بينهما على ملعب «كرافين كوتاج»، في انكلترا. وقال آرون هيوز، مدافع فولهام: «عندما تصل إلى هذه المرحلة في البطولات تبدأ في التفكير بأن كل شيء واردة الحدوث.. من الواضح أن المواجهات تزداد صعوبة كلما تقدمت بالبطولة، ولكننا أيضا لم نصل إلى هذا الدور بالصدفة وإنما بالمهارة». يغيب المدافعان مارتن سكرتيل وفابيو أوريليو عن صفوف ليفربول اليوم للإصابة، بيد أن التجم الأسباني فيرناندو تورييس استعاد لياقته البدنية من جديد وسجل هدفين للفريق في الدوري الانكليزي ليقوده للفوز مؤخرا على ساندرلاند. ويرى اللاعب الأسباني أنه بدأ أخيرا يستعيد مستواه المعتاد بعد

مباراة لعبها بالدوري الألماني خلال عام 2010، ولكنه لا يزال صامدا في الدوري الأوروبي، وطالب رئيس النادي الألماني بيرند هوفمان فريقه بتقديم أداء أفضل أمام ستاندر بعدما خسر مباراته السابقة بالدوري المحلي صفرًا/1 أمام بوروسيا مونشنجلادباخ الأحد الماضي. وقال هوفمان: «طابت بتقديم أداء مختلفا تماما الخميس أمام لييج، فحنن لم نخسر شيئا بعد». كان اجتماعا عقده في هامبورغ بحضور المدرب برونو لاباديا والفريق والمستولين ونجم خط الوسط زي روبرتو الذي أكد أن فريقه مازال قادرا على تغيير الوضع الراهن. وقال اللاعب البرازيلي: «مازال بوسعنا تحقيق الكثير هذا الموسم، هدفنا هو التاهل إلى بطولة دولية، والوصول إلى نهائي الدوري الأوروبي».

يسود القلق فولهام، الذي أطاح بيوفنتوس في حال تمكن هامبورغ من التغلب على ستاندر في دور الثمانية من الدوري الأوروبي، فسيلتقي في الدور قبل النهائي مع فولهام الانكليزي أو فولفسبورغ بطل ألمانيا. أما ممثل انكلترا الآخر بالبطولة، ليفربول، فقد أحرز لقب البطولة عندما كان يطلق عليها كأس الاتحاد الأوروبي في المرة السابقة التي استضافت فيها ألمانيا المباراة النهائية، عندما تغلب ليفربول على الأقبس الأسباني 4/5 بالهدف الذهبي عام 2001 بدور تموند. ويحل ليفربول ضيفا على بنفيكا البرتغالي اليوم في ذهاب دور الثمانية، ويلتقي الفائز من هذه المواجهة في قبل نهائي البطولة الأوروبية مع الفائز من المواجهة الأسبانية الخالصة بين بنسنة وأتلتيكو مدريد.

لم يفرز هامبورغ سوى ثلاث مرات فقط في 11 دور الحمل. هذا إذا لم يتحسن مستواه بشكل لافت في الدوري المحلي. والجيد في موقف هامبورغ حاليا أنه كان تغلب على فريق بلجيكي آخر، أندرلخت، في دور ال16 للبطولة مما يعزز خبرته أمام ستاندر في هذا الدور.

الوصل الإماراتي يهزم النصر السعودي «بشقي الأنفس» ويتأهل لنهائي دوري أبطال الخليج للأندية



لاعب الوصل الإماراتي يحتفلون عقب تأهلهم بنهائي بطولة الاندية الخليجية

كاد الفريق السعودي أن يتعثر بطاقة التاهل، لكن سفیان العلوي جدد أمل الوصل عندما أضاف الهدف الثاني له والثالث للفريق قبل دقيقة واحدة من نهاية الوقت الأصلي. وفي الوقت الإضافي، تقدم النصر بهدف سجله سعود حمود في الدقيقة 100 لكن سعيد الكاس أنقذ الوصل وأضاف له الهدف الرابع في الدقيقة 114 ليحتكم الفريقان إلى ضربيات الجزاء الترجيحية التي انتهت بفوز الوصل 3/4 وتأهله إلى الدور النهائي. يلتقي الوصل في الدور النهائي مع فريق قطر القطري الذي تأهل الأسبوع الماضي على حساب الحرق البحريني.

أبو طلي - د ب أ: انتزع فريق الوصل الإماراتي بطاقة التاهل إلى الدور النهائي لبطولة دوري أبطال الخليج لكرة القدم (خليجي 25 للأندية) بعدما حقق فوزا صعبا على النصر السعودي، وتغلب عليه 3/4 بضربات الجزاء الترجيحية في إياب الدور قبل النهائي للبطولة. كانت مباراة الذهاب انتهت بفوز النصر 1/3 في السعودية. تقدم الوصل 1/3 في الوقت الأصلي من المباراة التي أقيمت في الإمارات ولعب الفريقان وقتا إضافيا. أحرز الوصل هدفين سجلهما سعيد الكاس وسفيان العلوي في الدقيقتين 27 و49 من الوقت الأصلي، ورد النصر بهدف لحمد السهلاوي في الدقيقة 53.

العربي - شباب الأردن باقي مباريات الجولة لن نقل أهمية عم مبارياتي القطرين، فشباب الأردن ثالث للأندية بد 40 نقطة، ليس أمامه سوى الفوز على مستضيفه العربي في مباراة تعاهما على ستاد الحسن في أربد إذ أن الفوز يعزز وجود شباب الأردن ثالثا وينحده فرصة المنافسة على لقب الوصيف على أقل تقدير في حال خدمته باقي مباريات القطرين، أما العربي «الثاني عشر والأخير بد 12 نقطة»، فليس أمامه سوى الفوز للحفاظ على أمهه بالبقاء، وعكس ذلك فان خسارته قد تعني الدواع الحزين والعودة للدرجة الأولى لأول مرة منذ عدة سنوات. ذاهبا فاز شباب الأردن على العربي 1- صفر.

بطولة الاردن: الفيصلي والوحدات مطالبان بالفوز

التعادل أمام البقعة ليس أكثر من كبوة جواد وعلى أن اللقب ما زال في الملعب، لكن جسام أكد أن مهمة فريقه لن تكون سهلة أو مضمونة كما يعتقد البعض أمام الجزيرة المتطلع لتعريف موقعه رابعا وضمان الربيع الذهبي وإنهاء عقدة طالما عانى منها الجزيرة أمام الوحدات على امتداد أكثر من ربع قرن. ويفتقد الوحدات جهود محترقه الفلسطيني المدافع عبد الطيف الهيداري لنيهه إندارين في مباراة البقعة. يشار إلى ان الوحدات تنتظر مباراة الجمعة أمام الجزيرة كمحطة استعداد الأخيرة. أحرزه قبل سفره الأحد إلى مسقط للملاقاة النهضة العماني في الجولة الرابعة لكأس الاتحاد الآسيوي. كان الوحدات كسب الجزيرة ذهابا 1- صفر.

عمان - أ ف ب: تدخل منافسات دوري المحترفين الأردني لكرة القدم اعتبارا من اليوم الخميس مرحلة شبه حاسمة في صراع القمة والقاع حيث تشهد الجولة العشرين 6 مباريات ينظر اليها على أنها هامة للفارق المتنافسة على القمة وفي القاع. لكن التركيز سيكون أكثر من غيره على مباريات اليوم وبعدة، الفيصلي مع البقعة في عمان والجزيرة مع الوحدات في الزرقاء خاصة أنها تسبقان مباشرة مواجهة القطرين الفيصلي والوحدات معا والقررة يوم 12 نيسان/أبريل القادم ضمن الجولة الحادية والعشرين قبل الأخيرة وهي القمة التي ينتظر أن تعلن عن هوية بطل الدوري الذي يعتبر الأقوى منذ عدة سنوات. وكان الفيصلي الفائز الأكبر في الجولة السابقة التي شهدت فوزه على الحسين 2-1 وتعثر غريمه التقليدي الوحدات (حامل القاب الموسم الماضي كافة) يتعادله أمام البقعة 1-1 وهو أول تعثر للوحدات بعد 13 فوزا على التوالي ليستعيد الفيصلي الصدارة بد 47 نقطة متقدما على الوحدات بنقطة واحدة.

ويرفض الفيصلي غير الفوز اليوم على البقعة لواصلته احتفاله بالصدارة وتعزيز حظوظه باستعادة اللقب الذي فقدته قبل خمسة أعوام بعدما كان ظفر به (30) مرة وهو رقم قياسي من الصعب أن يكسر. وتبدو مواجهة الفيصلي والبقعة ومواجهة بين المعلم وتلميذه والمعلم هنا هو المدرب الوطني المخضرم مظهر السعيد المدير الفني للفيصلي بينما التلميذ هو المدرب الوطني عيسى الترك

حرب المنشطات تتصاعد بين الأهلي والزمالك طيب المنتخب المصري يهدد بقطع لسان من يتهم حسام بتعاطي المنشطات

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود:

تصاعدت حدة الاتهامات المتبادلة بين الأهلي والزمالك فيما يسمى بحرب المنشطات، حيث أصر الزمالك على إخضاع لاعبي النادي الأهلي لتحليل للمنشطات فيما شن احمد حسن كابتن منتخب مصر والنادي الأهلي هجوما شديدا على ابراهيم حسن المنسق العام لفريق الكرة بالزمالك، مؤكدا أن الأخير يقصد التشكيك في سلوكيات لاعبي الأهلي.

وكان إبراهيم حسن قد طالب الاتحاد المصري لكرة القدم بخضوع جميع لاعبي الدوري الممتاز لاختبار كشف المنشطات دون تحديد أسماء معينة، لتحقيق العدالة والتكافؤ بين الفرق.

من جانبه رد أحمد حسن «بيدو أن سياسة «الجعجعة» والصوت العالي أصبح هو السائد الآن، فمن العيب أن يتهمنا إبراهيم حسن بتناول المنشطات لأن لاعبي الأهلي يظنون أكثر من نصف تشكيلة المنتخب الوطني».

وأضاف «تم اتهام أسماء معينة من لاعبي الأهلي مثل محمد أبو تريكة ومحمد بركات ووائل جمعة بمثل هذه الأمور، ولكن لأن ذاكرة البعض ضعيفة فقد نسوا أن لاعبي الأهلي كندهم مباراة إفريقية ومعرضون للتحقق في أي لحظة». وأوضح حسن أن الفرق الأخرى بمجرد أن تجد مستوى الأهلي يتحسن يقومون بتعليق الأمر على التحكم تم المنشطات.

وأكد حسن استعداده ولاعبي الأهلي بالكامل للخضوع لاختبار كشف المنشطات بداية من المرحلة المقبلة في الدوري. وأضاف «لاعب الأهلي دوليون ونشكل أغلب قوام المنتخب، ونحن

أول من يسعى لذلك ولاداعي للانتظار للعام المقبل، نرحب بالكشف من المباراة المقبلة وليس الموسم القادم حتى لا يبحث الحجج». وتساءل قائد المنتخب المصري عن السبب وراء عدم اتهام حسام حسن المدير الفني للزمالك بتناول المنشطات، على الرغم من استمراره في الملاعب حتى سن ال39 من عمره. وقال اللاعب الذي ينتظر خمس مباريات لينال لقب عميد لاعبي العالم «الجميع يقدر تاريخ حسام حسن (تومأ إبراهيم) في الملاعب المصرية، ورغم حيويته ونشاطه وإصراره الدائم لم يتهمه أحد بذلك اعترافا بموهبته الرائعة». مضيفا «هل معنى ذلك أن حسام كان يتعاطى المنشطات حتى يستمر إلى هذه السن؟» من ناحية أخرى أكد أحمد ماجد طبيب المنتخب المصري متقدما على لاعب المنتخب المصري وفريق النصر السعودي لن تتجاوز ستة أشهر حال ثبت وجود مواد منشطة في العينة التي يتم فحصها للمرة الثالثة حاليا بألمانيا.

أسبانيا تحتفظ بصدارة تصنيف الفيفا على حساب البرازيل

زورخ - د ب أ: احتفظت أسبانيا بصدارة تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمنتخبات في أحدث إصداراته الأربعاء والذي شهد العديد من التغييرات في مراكز العشرة الأولى، باستثناء الثلاثة الأوائل. احتلت أسبانيا، بطلة أوروبا، المركز الأول بتصنيف برصيد 1602 نقطة

وفبارق طفيف أمام البرازيل التي احتفظت بالمركز الثاني برصيد 1589 نقطة بينما حلت هولندا في المركز الثالث برصيد 1261 نقطة. تقدمت البرتغال من المركز السادس إلى الرابع برصيد 1214 نقطة على حساب إيطاليا (1183 نقطة) وألمانيا (1157 نقطة) اللتين حلتا في المركزين الخامس والسادس، على

انترناسيونالي لكثي لست كذلك فيما يتعلق بكرة القدم الإيطالية». وردا على سؤال عن السبب قال مورينيو «ببساطة لأنني لا أحبها وهي لا تحبني». وامتنع المدرب البرتغالي عن الحديث لوسائل الاعلام بعد هزيمة فريقه 2-1 أمام روما يوم السبت الماضي.

مورينيو: لست سعيدا في كرة القدم الإيطالية

ميلانو - رويترز: تحدث جوزيه مورينيو مدرب انترناسيونالي متصدرا دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم مجددا عن عدم حبه لكرة القدم عشية مباراة ذهاب دور الثمانية بدوري ابطال أوروبا لكرة القدم أمام تشسكا موسكو في العاصمة الروسية. وقال مورينيو مدرب تشيلسي وبيورتو سابقا لتلفزيون سكاى سبورتس «أنا سعيد في

مورينيو - رويترز: تحدث جوزيه مورينيو مدرب انترناسيونالي متصدرا دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم مجددا عن عدم حبه لكرة القدم عشية مباراة ذهاب دور الثمانية بدوري ابطال أوروبا لكرة القدم أمام تشسكا موسكو في العاصمة الروسية. وقال مورينيو مدرب تشيلسي وبيورتو سابقا لتلفزيون سكاى سبورتس «أنا سعيد في

أمالك اليهود في الدول العربية

رأي القدس

قرار محكمة جنائيات القاهرة بمعاينة بدر عامر مقالو عقارات الطائفة اليهودية، بوسط القاهرة، بالحسب خمس سنوات مع الشغل بتهمة تزوير عقود خاصة بملكيات الطائفة اليهودية، أعاد فتح ملف هذه العقارات والملكيات بقوة، ليس في مصر فقط وإنما في جميع الدول العربية.

الحكومات العربية طالبت رعاياها من اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل منتصف القرن الماضي بالعودة الى اوطانهم العربية، واستعادة ممتلكاتهم وحقوقهم السياسية، ولكن هذه المطالبات والنداءات لم تجد أذناً صاغية. العابد والكس اليهودية في الدول العربية تحظى بحماية خاصة، ويسمح للزوار اليهود بزيارتها دون أي قيود. فالآلاف من هؤلاء، وبعضهم اسرائيليون، يتدفقون سنوياً للمشاركة في احتفالات كنيس جربة في تونس، أو قبر الصحاح ابو حيصرة في مصر. الحكومة المصرية أعادت بناء وترميم معبد موسى بن ميمون الفيلسوف والعالم اليهودي، ولكن الاسرائيليين حطوا الاحتفال الذي يقم بهذه المناسبة، ووضعوا ايديهم عليه، مستغلين حساسية النظام الرسمي المصري تجاه هذه القضية. التصرف المصري كان حضارياً بكل المقاييس، يتناسب مع القيم والأخلاق العربية والإسلامية، ويتناقض كلياً مع الممارسات اليهودية في الأراضي الفلسطينية، حيث يتعرض المقدسات العربية والإسلامية للتطويد في وضع النهار. هذا السلوك الحضاري المصري في حماية ممتلكات اليهود يجب ان يستمر، وان يكون قدوة لدول عربية أخرى على ان توازيه في المقابل حملات عربية للمطالبة بالاملاك العربية التي استولى عليها يهود اسرائيل، وما زالوا يواصلون هدم بعضها في القدس المحتلة، ومصادرة الأراضي لبناء مستوطنات قوها.

شهدت الانتخابات العراقية تدخلات في كل مراحل العملية الانتخابية بلا شك، ولكن هذه التدخلات صبغت لصالح المالكي في شكل أساسي؛ وليس ذلك بغريب، فهو قاد الحكومة التي أجرت الانتخابات وسيطر على أجهزتها العسكرية والأمنية. الذين ذهبوا إلى مراكز الاقتراع ولم يجدوا أسماءهم على القوائم، والذين منعوا من التصويت لأن مسؤولي مراكز قرواً أن جواز السفر لا يكفي لإثبات الهوية، والسناديق التي ألغيت من حسابات العد، لهذا السبب أو ذاك، تعود في الأغلبية العظمى منها إلى مناطق معينة. كان من المتوقع أن تعطى أصواتها للقائمة العراقية، ولكن الفارق في النهاية بين حجم الأصوات التي ذهبت للعراقية التي يقف على رأسها اباد علاوي، وتلك التي ذهبت لقائمة دولة القانون، التي يقودها رئيس الحكومة المنتهية ولايتها، المالكي، كان كبيراً، بحيث أصبح من الصعب في المراحل الأخيرة من العملية اختيارهما، وهكذا فازت العراقية بفارق كبير، فارق مقدين وحسب، ولكنه تفتت فارق كبير عندما توضع في الاعتبار الظروف ثقيلة الوطأة التي أحاطت بالانتخابات.

لهذا الفوز دلالات بالغة، وهو فوز يضع القوى العراقية السياسية الرئيسية وإيران أمام امتحان، مشترك يتناحس أثرًا بالغا على مستقبل العراق وجواره العربي والإسلامي. ستدرك نتائجنا أثرًا بالغًا على مستقبل العراق وجواره العربي والإسلامي. لذلك الأمر لهذه الانتخابات أن كفة المزاج العراقي تميل نحو إقامة دولة وطنية، دولة لا تحمل صبغة دينية أو طائفية. كان خيار العراقيين العرب السنة قاطعاً في انحياز لدولة وطنية، موحدة، وذات توجه علماني معتدل؛ ليس فقط لأنهم صوتوا للقائمة بقودها سياسي شعبي علماني، ولكن أيضاً لأنهم صوتوا بخاتفة غير مسبوقة، وصوتوا ككتلة واحدة تقريباً. عبد الماعذ التي ذهبت لعدد عرب من خارج القائمة العراقية لا يتجاوز العشرة، ما توحى به هذه النتائج، أن السنة العرب الذين تصدوا لسيطرة القاعدة الدموية، هم وليس قوات امن الدولة الجديدة، اتخذوا في هذه الانتخابات موقفاً لا يحتمل التأويل في منة متنافسة الطائفية ونظامها، وانحازوا لعراق موحد، مدني، يقوم على المواطنة المتساوية والفصل بين الدولة والدين.

ولكن الصورة لا تكمن كذلك تماماً في نمط تصويت المحافظات ذات الأغلبية الشيعية، صحیح أن العراقية فازت بعدد من مقاعد هذه المحافظات، وهي القائمة الوحيدة التي حصلت على مقاعد في أغلب المحافظات العراقية، من الموصل إلى البصرة. ولكن الحقيقة أيضاً أن الأغلبية الساحقة من أصوات الناخبين الشيعية العرب ذهبت للقائمتين الشيعيتين الرئيسيتين. دولة القانون والإئتلاف، ثمة عدد من الأسباب التي جعلت تحر الناخب الشيعي من التوجه السياسي الطائفي الذي أعلنه الناخبين. وعندما أعلنت النتائج لم يبق له إلا تهديد خصومه بالاجتثاث والطرذ وانفجار العنق، والوعد بتغيير النتائج بكل وسيلة متاحة له، وما إن اتضح أن موقفه لا يجد تأييداً كافياً، ولا حتى في الدوائر الشيعية السياسية الأخرى، التي لم يبق فيها من لا يرغب بذهابه، حتى بدأ نشاطاً من نوع آخر، حاول إقامة سلسلة من التحالفات التي توفر لعدوته إلى رئاسة الحكومة بأغلبية برلمانية كافية، ولكن الأمور ليست بهذه أمام طومح المالكي الجاهج؛ فالكتلة الشيعية التي حصلت على العدد الأكبر من مقاعد الإئتلاف السبعين، أعلنت منذ البداية معارضتها لعودة المالكي، وليس من الصعب التكنين بأن أغلب الشخصيات الشيعية في الإئتلاف، إضافة إلى قطاع واسع من الكتلة الكردية، تعارض ولاية جديدة للمالكي. ولقائمة واحدة ولا حتى تحالف الثنتين، يمكنها تشكيل حكومة مستقرة، ومن الواضح أن العراق الآن يقف أمام خيارين رئيسيين: إعادة انتاج الحكومة الطائفية السابقة بالتحالفات التي استندت لها، أو الإئتلاف الشيعي عمل على إعادة انتاج نفسه في صورة وطنية خلال العام الأخير، بعد أن لاحظ الطرقات رياح التغيير في المزاج العراقي، وهو ما قد خضع جزءا من الناخبين بالفعل.

نتائج الانتخابات العراقية: امتحان للعراق وإيران

د. بشير موسى نافع*

القائمة العراقية لم يغب عنهم الطابع الهستيري لرد فعل رئيس الحكومة المنهية ولايتها. كان المالكي، الذي سبق وإنشاد بالعملية الانتخابية عندما كانت النتائج الجزئية توحى بتصدهر، بدأ في التنديد بعملية الفرز والعد ويك جهاز الفوضية العليا للانتخابات قبل أيام من إعلان النتائج النهائية، وعلماً أعلنت النتائج لم يبق له إلا تهديد خصومه بالاجتثاث والطرذ وانفجار العنق، والوعد بتغيير النتائج بكل وسيلة متاحة له، وما إن اتضح أن موقفه لا يجد تأييداً كافياً، ولا حتى في الدوائر الشيعية السياسية الأخرى، التي لم يبق فيها من لا يرغب بذهابه، حتى بدأ نشاطاً من نوع آخر، حاول إقامة سلسلة من التحالفات التي توفر لعدوته إلى رئاسة الحكومة بأغلبية برلمانية كافية، ولكن الأمور ليست بهذه أمام طومح المالكي الجاهج؛ فالكتلة الشيعية التي حصلت على العدد الأكبر من مقاعد الإئتلاف السبعين، أعلنت منذ البداية معارضتها لعودة المالكي، وليس من الصعب التكنين بأن أغلب الشخصيات الشيعية في الإئتلاف، إضافة إلى قطاع واسع من الكتلة الكردية، تعارض ولاية جديدة للمالكي.



كانت تريد كحقاً فورياً ومستقراً في بغداد، يتمتع بدعم شعبي واسع، يؤهله للدخول في تفاوض جاد لحل المسائل العالقة مع منطقة الحكم الذاتي الكردي، أو أنها تفضل حكومة ضعيفة، ترتكز إلى تشققات إثنية وطائفية، وعلى القوى السياسية الشيعية، الإئتلاف في شكل عام والمجموعه الصربية على وجه الخصوص، أن تسلم نفسها ما إن كان العراق الذي تسمى إليه هو عراق الغالبية، عراق العزل والاجتثاثات، وعراق التسلط الطائفي، الذي انعكس خلال الأعوام القليلة الماضية في كافة المجالات التي تخضع لسلطة الدولة، وانتهى إلى سيطرة رجل واحد على مقدرات البلاد باسم الطائفة، سيوفر اصطفاً للإئتلاف ودولة القانون بلا شك كتلة كبيرة، يمكن أن تأتي بالكتلة الكردية، تهديداً أو إغراءً، إلى جانبها. ولكن هل هذا هو الحكم الذي يمكن أن يحقق استقرار العراق، ويخرجه من هوة الاحتلال والتشظى الداخلي؟

والانتخابات هي امتحان لإيران أيضاً. فمعها كانت زاوية النظر، فمن السذاجة تجاهل الفعوذ الإيراني واسع النطاق في العراق، واعتبر المتحدث باسم وزارة تشير إلى أن طهران تصب جهودها الآن في اتجاه إعادة بناء الحكم الطائفي. يوم الاثنين الماضي، نهبت وزارة الخارجية الإيرانية من أن تدخل الآخرين في مسيرة الديمقراطية في العراق ستضرب بهذه السرعة، معلنة استعدادها لمساعدة بغداد على إرساء السلام والقانون في العراق، واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهرانست، في تصريح له «أن الانتخابات العراقية التي جرت في السابيع من آذار/ مارس الحالي، شأتنا داخليا»، وأكد على وجوب السماح بمناسبة الديمقراطية الناشئ في العراق، وعلى أن تغزلات الأطراف المتواجدة في العراق لصالح تيار أو فئة معينة من شأنتها أن تؤدي الى اضعاف مسيرة الديمقراطية في العراق. ووصف حضور الشعب العراقي في مشهد ديمقراطي لتقرير

صاحبها بأنه حسن، مشيراً إلى أن بلاده أعلنت دوماً استعدادها للتعاون البناء مع حكومات المنطقة والدول الجارة. وأشار مهرانست إلى أن إيران، بصفتها جارة للعراق، تتمنى النجاح للحكومة المقبلة، مضيفاً «إننا مستعدون دوماً لمساعدة دول المنطقة ومن ضمنها العراق لإرساء السلام والاستقرار والبناء».

الحقيقة أن الواقع لا تتفق وروح هذه التصريحات. الهزيمة المخجلة لرئيس الجمهورية الطالباني إلى طهران، قبل ساعتين من إعلان النتائج النهائية، وفي تجاهل صارخ لهماهته في تمثيل العراق في القمة العربية؛ ثم استثناء وفود من قادة الإئتلاف، ودولة القانون، والكتلة الكردية، إلى العاصمة الإيرانية، لا يعبر عن الفعوذ الإيراني في العراق وحسب، ولكن أيضاً عن تصميم إيران على ممارسة كل ضغط ممكن للحفاظ على النظام ذي الطابع والوجه الإثني والطائفي في العراق. سياسة التدخل في الشأن العراقي، كما قال الناطق باسم الأنظمة الإيرانية، هي سياسة خاطئة وخطرة وقصيرة النظر. مثل هذه السياسة لن تقهم في أوساط الرأي العام العربي والإسلامي إلا باعتبارها تجلياً لسعي إيراني للسيطرة على الشأن العراقي، لإبقاء العراق ضعيفاً ومنقسماً على ذاته، ولتأييد الحكم الطائفي في بغداد. الرأي العام العربي، وبعض النظر عن موقف الأنظمة العربية، يرى إيران شريكاً في الجغرافيا والتاريخ وفي قضايا المشرق المعاصرة الكبرى، يقف إلى جانب حق إيران في امتلاك التقنية النووية، ويجد السياسة الإيرانية في لبنان وفلسطين تعبيراً عن قوى الجامعة الإسلامية، ولكنه يواجه صعوبة بالغة في فهم السياسة الإيرانية في العراق.

منذ ما قبل الاحتلال والعراق ينتقل من أزمة إلى أخرى، بمجيء الاحتلال وتوقيع بنيى الدولة العراقية، تقاضت أزمة العراق، وانحلت البلاد إلى نقق محكم. ما تعلمه الانتخابات الأخيرة هو صرخة الروح العراقية الجمعية للخروج من هذا النفق. ليترك أهل العراق وشأنهم ليحاولوا إعادة الروح إلى وطنهم وجماعتهم الوطنية. * كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

العلاقات الاسرائيلية الامريكية في ضوء تصريحات كلينتون

د. يوسف نور عوض*

سالم ان يكون ذلك بسبب التنظيم اليهودي في داخل الولايات المتحدة و بسبب الدعم المالي الذي يقدمه اليهود لمرشحي الرئاسة الأمريكية، مشككا في كل ذلك بقوله ان اليهود مسكون في ما يتعلق بالدفع المالي كما ان أصواتهم ليست بذات تأثير على الموقف الأمريكي، فقد كانت تلك هي المرة الأولى التي تحدث فيها مسؤول أمريكي على هذا المستوى بهذه اللمحة للمسؤولين الإسرائيليين؛ وذلك ما أثار تساؤلات تركز حول ما إذا كان هناك تحول في الموقف الأمريكي تجاه إسرائيل على الرغم من أن دبلوماسية الخارجية الأمريكية أعلنت في الوقت ذاته عن دعم بلادها الكامل لإسرائيل والتزامها بحمايتها مهما كما كان شأنها دائما.

د. علي محمد فخرو

حسنًا، لقد كانت مؤسسة القمّة العربية منسجمة مع تاريخها الحديث المليء بالشلل والعجز وقلة الحيلة وبلادة الف والذوران حول القضايا التي تحتاج إلى عزيمة الرجال. وكانت مستجيبة بايجابية وخضف الحاجب لتوقعات التسعين في المائة من المواطنين العرب الذين أكدوا في أحد استفتاءات قناة الجزيرة الفضائية بأنهم لا ينتظرون من اجتماعات القمّة اتخاذ أية قرارات حاسمة. حسنًا، أطلقت العديد من نكات الثرثرة؛ فهي ستجتمع بعد ستة أشهر لتقرير إن كانت ستطلق صيحة الشاعر العربي الفرزدق بقتل مربع، بينما الكل يعلم بأن الجواب على تلك الصيحة سيكون « أنشر بطول سلامة يارب» .. وهي قُدمت النصيحة للرئيس الأمريكي بأن لا يتزحزح عن موقفه الصيغ الهزلي المبكى أمام اللوبي الصهيوني المتوحش بشأن إيقاف الاستيطان الصهيوني لبضع عشرات من الأيام. وهي ستقرف فوق التاريخ والنطق لتكوين كتلة الجوار العربي وهي العاجزة عن تكوين الخطوة الأولى في الحوار التنسيقي العربي، وأغلبيتها رافضة حتى للتحدث مع أحد أبرز مكونات كتلة الجوار المقترحة، وهي جمهورية إيران الإسلامية. هذه، باختصار، هي الصورة التي رسمها أغلب الكتاب والعلقين الإعلاميين العرب عن اجتماعات تلك المؤسسة. وكنت كلما قرأت أو استمعت إلى تلك الكتابات والتعليقات والتحليلات أبتسم وأمني النفس بأن أحصل على جواب لهذا السؤال المحوري: إذا كانت الكتابات والأقوال مجمعة على هذا هذه المؤسسة، وضعف ارادة غالبية أعضائها الشأقة، وقلة حيلتها في أن تفعل شيئاً في المستقبل القريب فما الذي يقترحه هؤلاء للخروج من هذه الحنة العربية التي تعطيها أعلى سلطة سياسية في الوطن العربي؟

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

العلاقات الاسرائيلية الامريكية في ضوء تصريحات كلينتون

د. يوسف نور عوض*

سالم ان يكون ذلك بسبب التنظيم اليهودي في داخل الولايات المتحدة و بسبب الدعم المالي الذي يقدمه اليهود لمرشحي الرئاسة الأمريكية، مشككا في كل ذلك بقوله ان اليهود مسكون في ما يتعلق بالدفع المالي كما ان أصواتهم ليست بذات تأثير على الموقف الأمريكي، فقد كانت تلك هي المرة الأولى التي تحدث فيها مسؤول أمريكي على هذا المستوى بهذه اللمحة للمسؤولين الإسرائيليين؛ وذلك ما أثار تساؤلات تركز حول ما إذا كان هناك تحول في الموقف الأمريكي تجاه إسرائيل على الرغم من أن دبلوماسية الخارجية الأمريكية أعلنت في الوقت ذاته عن دعم بلادها الكامل لإسرائيل والتزامها بحمايتها مهما كما كان شأنها دائما. ولم يؤثر هذا الموقف الأمريكي على قرارات القمة العربية الأخيرة التي جاءت مفرقة مما يحرك المواقف العربية الساكنة تجاه إسرائيل.

ذلك على والده وكذلك على «رونالد ريغان» بحسب رأي سام، والمعتقد هو أن الرئيس «بيل كلينتون» هو الوحيد بين الرؤساء السوني لم يكن منتميا لطائفة المسحيين الجدد، ويذهب «سام الذي» إلى أن هذا الوضع برمته يفسر لنا ما جرى في العراق حيث ذهب «فالويل» إلى القول بأن هذه الحرب تمت بدعم المسيحيين الجدد الذين كانوا يريدون أن يؤدي غزو العراق إلى تحرك الشعوب العربية ضد حكاهما وبالتالي ضد إسرائيل مما يسرع في معركة «هيروما جيدون»، التي ستؤدي إلى عودة المسيح الثانية ودخول من يتبقى منهم في الديانة المسيحية . قد لا يبدو ما ذكرته سابقا مغترا للاستغرب، وقد لا يصدق على أنه من المؤشرات القوية في توجهات السياسة الأمريكية ولكن كثيرا من الدراسات تؤكد أن الإدارة الأمريكية تخضع بشكل كبير لتفوذ المسيحيين الجدد، غير أن السؤال المهم هو إذا كان اليهود يعلعون بأن من يقدم لهم الدعم يسعى في الحقيقة إلى تسريع القضاء عليهم فلماذا يقبلون بهذا الواقع؟ الإجابة هي أن الإسرائيليين لا يؤمنون بثقافة هؤلاء ولا يجدون بأسا في أن يستفيدوا من دعمهم طالما أن ذلك يحقق أهدافهم ويساعدهم على الاستمرار بالأسلوب الذي ظلوا يتبعونه منذ زمن طويل . وهو أسلوب لن يكون جديا على أي حال لأن هؤلاء وهداهما أن تكون ضمانا لاستمرار إسرائيل ذلك أن هناك شعبا ينتظر حقوقيه وقد يطول به الأدم من أجل أن يتوصل إلى حل عادل لقصيته، ولكن في النهاية لا بد له أن يحقق ما يريد لأن هذا الشعب الفلسطيني لن يغادر المنطقة التي يعيش فيها، ولن يتوقف عن الزيادة والاستمرار، وبالتالي ليس من الحكمة تجاهل حقوقه لأنه ستأتي بكل تأكيد لحظة سيختلج فيها هذا الشعب عن كل الأساليب التي يتبعها في الوقت الحاضر من أجل المطالبة بحقوقه ليطور أسلوبا جديدا يحقق له بكل تأكيد مطالبه، وذلك ما يجب أن نتوقف عنده إسرائيل من أجل حل عادل للقضية الفلسطينية.

* كاتب من السودان

سالم ان يكون ذلك بسبب التنظيم اليهودي في داخل الولايات المتحدة و بسبب الدعم المالي الذي يقدمه اليهود لمرشحي الرئاسة الأمريكية، مشككا في كل ذلك بقوله ان اليهود مسكون في ما يتعلق بالدفع المالي كما ان أصواتهم ليست بذات تأثير على الموقف الأمريكي، فقد كانت تلك هي المرة الأولى التي تحدث فيها مسؤول أمريكي على هذا المستوى بهذه اللمحة للمسؤولين الإسرائيليين؛ وذلك ما أثار تساؤلات تركز حول ما إذا كان هناك تحول في الموقف الأمريكي تجاه إسرائيل على الرغم من أن دبلوماسية الخارجية الأمريكية أعلنت في الوقت ذاته عن دعم بلادها الكامل لإسرائيل والتزامها بحمايتها مهما كما كان شأنها دائما. ولم يؤثر هذا الموقف الأمريكي على قرارات القمة العربية الأخيرة التي جاءت مفرقة مما يحرك المواقف العربية الساكنة تجاه إسرائيل.

Al-Quds Al-Arabi Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2). Tel/Fax: (202) 23901523 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

Al-Quds Al-Arabi Daily Newspaper Published in London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN

القُدس العَرَبِيّ AL-QUDS AL-ARABI يومية سياسية مستقلة رئيس التحرير: عبد الباري عطوان الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد طلعي في لندن ونيويورك وفرانكفورث ونورج في جميع أنحاء العالم

السجن مدى الحياة لشاب قتل والديه وشقيقته بدم بارد

■ أولم (مانيا) -د ب: قضت محكمة ثمانية بتوقيع عقوبة السجن المشدد مدى الحياة في حق شاب (19 عاماً) قتل والديه وشقيقته بدم بارد بمساعدة زميل له.

وقضت محكمة مدينة أولم في الوقت نفسه بالسجن عشرة أعوام وقفا لقانون الأحداث في حق المتهم الثاني (20 عاماً).

ووفقاً لملف القضية فقد قام الشاب وهما زميلان في المدرسة بقتل والدي المتهم الأول ويديعي أندرياس، إشش وشقيقته رمياً بـ 30 رصاصة في التاسع من نيسان/أبريل 2009.

وقضت المحكمة بتشديد العقوبة على المتهم أندرياس مما يعني أنه لن يتمكن من الخروج البكر بعد قضاء 15 عاماً في السجن.

ورث المحكمة أن المتهم الأول قام

الحاوية كطقس تطهيري



أحمد ناصر

جرّب البريطانيون كيف يمكن للمدينة، التي ترهبو بها ثقها المشدبة ويوبها ذات الانساق المعمارية الوحيدة، أن تتحول، بين عشية وضحاها، إلى مذبلة هائلة. حدث ذلك، فعلاً في ما يسمى هنا «شتاء الغضب». ففي عام 1978 أضرب عمال بلديات لندن عن العمل، في آخر نفس من انفاش الحركات العمالية الكبرى التي عرفتها العاصمة البريطانية. فتركت النفايات في الشوارع، الأمر الذي هدد بانتشار الأمراض والأوبئة في المدينة.

كانت نتيجة «شتاء الغضب» ذاك سقوط حزب العمال من السلطة التي لم يبقَ طمعها إلا بعد نحو ثماني عشرة سنة من التسكع على أرصفة المعارضة.

تذكرت «شتاء الغضب» البريطاني، وأنا أقرأ مقالة للكاتب الايطالي إيتالو كالفينو بعنوان «حاوية القمامة المناسبة» في كتابه «الطريق إلى سان جيوفاني» الذي ترجمته إلى العربية، منذ أوام، أمل منصور وصدر عن «مؤسسة الدراسات العربية».

لطالما شغفتني كتابه كالفينو. من حين إلى آخر أعود إلى راعته «مدن لأمرية» لأرى كيف يتحول المكان الواقعي إلى مكان سحري إن لم يكن أسطورياً، وكيف يتحول السرد المكثفي إلى شعرية تكاد تكون بلورية، كما أعود إلى «ماركو فالدو» لأقف على نهم المدينة وابتلاعها للطبيعة وتغريبها للانسان وسخريتها من أبناء الأقاليم والبلدات المغفورة. «ماركو فالدو» الانسان الصغير يبدو لي، لسبب ما، سلفاً لسعيد أبي النخس المتشائل، الذي تنكسر له يد فيحمد الله أنه لم تنكسر يده ورقبته معاً! أما في «الطريق إلى سان جيوفاني» فتعود مع إيتالو كالفينو إلى مواضع الخطى الأولى وصورة الأب وروائح البيت. إنه عمل ذاكراً، شئ يشبه السيرة المقصبة، باستثناء القالة التي يكرسها الكاتب لتأمل «حاوية القمامة» وما ترتبب به من «تعتقدات» و«نظم» عاطفية وبلدية.

أدهشني أن يتوقف كاتب كبير مثل كالفينو أمام واحد من المظاهر التي نخض الطرف، ونكلم الألف، عند مرورنا بها، حاوية القمامة. فأتى «اشراقات» يطالعنا بها انطلاقاً من سقط متاع الانسان وما يتخلف عنه من فضلات وبقايا في عصر الاستهلاك النهم؟ واضح أن كالفينو كتب مقالته تلك قبل أن يصبح «شتاء الغضب» البريطاني مثالاً كلاسيكياً، في الذاكرة الأوروبية، على المصائر التي تهدد المدينة الحديثة من أوهي جوانها وأقلها شأنًا: النفايات!

فالمقالة مكتوبة في باريس التي كان يقيم فيها الكاتب، كما أنها مذبلة بتاريخ 1976 ولم يكن هناك إضراب أو تكوم للنفايات في شوارع باريس الجميلة. إنه يقول بالضبط:

«كل ما يلزم عمال النظافة هو قيامهم بالاضراب أياماً قليلة تاركين القمامة تتراكم أمام بيوتنا لتتحول المدينة إلى كومة روث عفنة، فبصاحب يا خلتاق بأسرع ما يمكن أن يتنبأ به أي انسان بسبب إنتاجنا المتواصل للنفايات، ولنتبين أن الواقية التكنولوجية لحضارتنا (العربية) ما هي إلا قشرة هشة وتكتشف أمامنا صور قروسطية (القرن الوسطي) من التفسخ والهواة!»

هذا بالضبط، ما يرويه الذين عاشوا «شتاء الغضب» في لندن حيث تحولت مدينة الحدائق الشهيرة والمحال التجارية العالمية الصويت، إلى مذبلة كبيرة.

لكن إلى ماذا ترمز عملية «نقل» القمامة وجمعها واخفائها عند كالفينو؟

إنها طقس تطهيري شبيه بطقوس الأضاحي والقرابين التي تقدم لألاية العالم السفلي.

فما محتويات «الحاوية» إلا جزءٌ من كينونتنا و«محتوانا» الذي يجب أن يغرقت، يومياً، في الظلمة، كما يظل الجزء المتبقية من هذه الكينونة في النور إلى أن يجيء اليوم الذي يكف فيه جسد الانسان عن تقديم قرابين جديدة فيتحول نفسه إلى جثة تحمل، هي أيضاً، في تابوت مغلق وتدفن تحت التراب. توراى، عميقاً، كما توراى النفايات، كما أتست العورة.

هكذا يرى كالفينو «التعطيل اليومي» للزور إلى العالم السفلي عبر «جنائز القمامة» المنزلية، أو البلدية، وهذا يعني كما يقول «أن أوّل جنائزتي الشخصية، أن أرحتها، ولو لفترة بسيطة، لاؤكد أنه وليوم واحد آخر كنت منتجاً للفضلات وليست فضلات نفسي!»

لكن هؤلاء العمال الذين يأتون مرة أو مرتين في الاسبوع ليخلصونا من «شورور» أنفسنا، من استهلاكنا الضاري، من الجزء القاتم فيها، ليسوا، في نظر كالفينو، مثل «حارون» الذي ينقل الموتى في مركبه إلى العالم الآخر في الميثولوجيا اليونانية، وإنما هم مثل الملائكة، مثل وسطاء ضروريين بين أنفسنا والفرديوس!

كل وجود له فضلاته وبقاياها وأفاره، هذا ما يفعله الكائن الحي على الأرض. هذا عقابه أيضاً. ففي الأعالى، قبل أن يأكل آدم التفاحة، لم تكن للانسان فضلات. هذه هي فكرة الجنة: عالم بلا فضلات. عالم ملائكة وطهر ونور. أما على الأرض، حتى الأفكار العظيمة والكتابات التي امتعت البشر وغيرت حياتهم لها فضلاتها، فلا يسع كالفينو، والحال، إلا أن يلاحظ أن الأوراق نفسها التي كتب عليها تلك المقالة ذهبت، هي أيضاً، إلى مصيرها المحتوم: سلة النفايات!

حدث ذلك قبل أن يخترقي الورق والقلم والحبر ويحل لوح الكومبيوتر تدريجياً محل أدوات الكتابة التي رافقت الانسان عبر العصور. كالفينو لم يعيش هذا العصر الرقمي الذي نعرف نغايته (يا لكثرة!) ولكننا لا نعرف مقبرته التي لا بد أن تكون بوسع الكون.

■ أمستردام-د ب: كشفت دراسة هولندية حديثة أن الضوء الأزرق يساعد على زيادة تركيز التلاميذ خلال التعلم.

وأعلن باحثون من جامعة «توينت» الهولندية الأربعة أن التلاميذ الذين جلسوا في فصل مضاء باللون الأزرق ارتفعت نتائجهم في اختبارات التركيز بنسبة 8.7% مقارنة بتلاميذ ثلاثة فصول مضاء بالضوء العادي.

وتبين من خلال الدراسة أن نتائج تلاميذ الفصل التجريبي تحسنت في اختبارات التركيز عقب جلوسهم على عمق مدار شهر

3 فتيات سعوديات يؤسسن فرقة «روك»

■ الرياض-يو بي بي أي: أسست ثلاث فتيات سعوديات من مدينة جدة (غرب) فرقة لتقديم موسيقى «الروك» باسم «فرقة الوسام السعودية».

وقالت صحيفة «الوقار» الإلكترونية الأربعة إن الفتيات «دينا ودارين وليا» الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز يقمن في جدة، قمن بإنشاء فرقة تغني بلغة إنكليزية «مكسرة»، وتوزيع أغنيتهن البيتمة «مينوكيو» عبر مواقع الانترنت الشهيرة «ماي سبيس وتويتير وفايس بوك».. وبعد تأسيس قاعدة جماهيرية غابقتها من المراهقين والراهقات منعت تحميل الأغنية مع فرض رسوم عليها لدعم الفرقة.

وحاولت الفتيات السعوديات الثلاث الخروج عن المألوف بالوقوف في المحظور، إلا أنهن يرين ما يقن به برسالة فنية، يساندنها ويدعمها أهلهن.

التهابات المفاصل تكلف الاقتصاد البريطاني أكثر من 12 مليار دولار سنوياً

■ لندن-يو بي بي أي: تبلغ تكاليف علاج التهابات المفاصل في بريطانيا حوالي 12 مليار دولار أمريكي سنوياً.

وتذكرت صحيفة «دايلي مايل» الأربعة أن التقديرات السابقة أشارت إلى أن تكاليف علاج هذا المرض كانت تتراوح في الماضي ما بين 5.7 مليار دولار و7.2 مليار دولار سنوياً.

ويصيب هذا المرض من هم في سن العطل وغالباً ما يجبرهم على ترك وظائفهم أو أخذ إجازات مرضية بشكل متكرر.

وقال أطباء إن تشخيص المرض ومعالجة المريض في مرحلة مبكرة قد يجنب الإعاقة ويخفض التكاليف «الباهظة» التي يتكبدها الاقتصاد البريطاني نتيجة لذلك، ويؤثر على أكثر من 600 ألف مريض في بريطانيا. وقالت المديرة التنفيذية للمجموعة الوطنية لالتهاب المفاصل أليسا بوزورت التي أعدت التقرير «إن حجم الخسائر هائل»، مضيفة «ما لم يتم تشخيص المرض ومعالجته في مرحلة مبكرة فإن نتائجه الصحية قد تكون كارثية على المدى البعيد».

وأضافت بوزورت «إن هذا المرض يجبر الناس على ترك أعمالهم في مستقبل العمر ويضعهم تحت ضغط مالي كبير».

وتشير تقديرات إلى أن 690 ألف شخص يعانون من هذا المرض في بريطانيا وتتشخص 26 ألف حالة به سنوياً في بريطانيا.

تعريض الدماغ لحقل مغناطيسي يمكن أن يغير الحكم الأخلاقي على الآخرين

■ واشنطن-يو بي بي أي: أظهرت دراسة أمريكية جديدة إمكانية استخدام الحقل المغناطيسي لتغيير طريقة الحكم الأخلاقي على الآخرين. وتكرت شبكة «سي إن إن» الأمريكية أن الباحثين في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا بدأوا دراساتهم انطلاقاً من دراسة سابقة تشير إلى علاقة الحكم الأخلاقي على الأشخاص بجزء معين من الدماغ، ووجدوا بعد تعريض هذه المنطقة إلى حقل مغناطيسي أنه يمكن تغيير نشاطها. وقالت المسؤولة عن الدراسة ليان يونغ إن تعريض فرة الرأس لحقل مغناطيسي، يولد طاقة كهربائية، يؤثر على نشاط هذه المنطقة في الدماغ.

ولاحظ الباحثون أن قدرة الأشخاص على الحكم الأخلاقي على الأشخاص وفقاً للمعطيات وليس النوايا زادت، وكانت دراسة سابقة أشارت إلى أن المنطقة الصغذية الجدارية اليمنى في حال نشاطها التكيف لدى البعض تجعلهم يصرون أحكاماً أخلاقية معتمدين على النوايا بدلا من النظر إلى المعطيات.

وقالت يونغ «يبدو أنه في حال تضرر بعض الأجزاء الدماغية، فإن الحكم الأخلاقي على الأشخاص سيبدو مختلفاً».

بريطاني تزوج ثلاثاً وجمع بين اثنتين

■ لندن-يو بي بي أي: حكم على رجل تزوج مرتين، يقضي حالياً عقوبة مدته أكثر من سنتين، بالسجن أشهر إثر اعترافه بالجمع بين زوجتين في وقت واحد.

وأفادت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن دين ميلز (38 سنة) من مدينة دنبيج في مقاطعة ويلز البريطانية تزوج للمرة الثالثة في حزيران/يونيو الماضي لكن محكمة وجدت أنه ما زال متزوجاً بزوجه الثانية، ويقضي ميلز حالياً عقوبة بالسجن سنتين ونصف السنة بتهم أخرى، وتندرج عقوبته الجديدة ضمن هذه الفترة.

وتذكرت المحكمة أن «زوجة» ميلز الثالثة تقف إلى جانبه ويؤياني الزواج بعد الإفراج عنه.

واتضح خلال محاكمة ميلز بتهم أخرى أنه متزوج بامرأتين. وقال القاضي جون روجرز أنه حكم بالسجن على ميلز 19 أشهر بتهمة الزواج بامرأتين، لكن هذه الفترة ستكون مدمجة مع عقوبته السابقة. وشدد على أنه لا يمكن القاضي عن تطبيق عقوبة في كل حالة زواج بامرأتين. يشار إلى أن ميلز تزوج في المرة الأولى بكاترين ماري تايلور في 26 أيلول/سبتمبر 1998 لكنهما طلقا في حزيران/يونيو 2006، وفي 18 آب/أغسطس 2006 تزوج بجوان لويجز جونسون وأنجب منها 3 أولاد ومن ثم تزوج بترانيسي أن جونز في 19 حزيران/يونيو الماضي من دون أن يطلق جونسون.

● الجهاز الفني لفريق الإسماعيلي المصري لكرة القدم وافق على عدم سفر حارس المرمى **عمام الحضري** مع بعثة الفريق إلى جزيرة رينبون استعداداً لمواجهة تامبونين في إياب دور الـ32 بدوري أبطال أفريقيا، السبت المقبل، وذلك ليكون إلى جانب أسرته بعد الحريق الذي نشب في منزله مؤخرًا.

● ضمن برنامج «كتاب الأسبوع» تستضيف دائرة المكتبة الوطنية بعمان الشاعر **موسى حواسمة** ليقرا مقتطفات من أشعاره ويرافقه على العود الفنان **علاء شاهين** ويدير اللقاء **عمر أبو الهيجاء** وذلك مساء الأحد المقبل.

● رئيس الوزراء البريطاني السابق **توني بلير** اعترف بأن 130 موظفا يعملون في شركته بالمقارنة مع 25 موظفاً قبل عامين، ما يعطي مؤشراً على المكاسب الواسعة التي يجنيها منذ تركه منصبه في حزيران/يونيو في العام 2007.

● **كورين بروزيه** سفيرة فرنسا لدى الأردن افتتحت في غاليري «بنض» جبيل عمان معرض الفنان العراقي

الضوء الأزرق يساعد على زيادة التركيز خلال التعلم

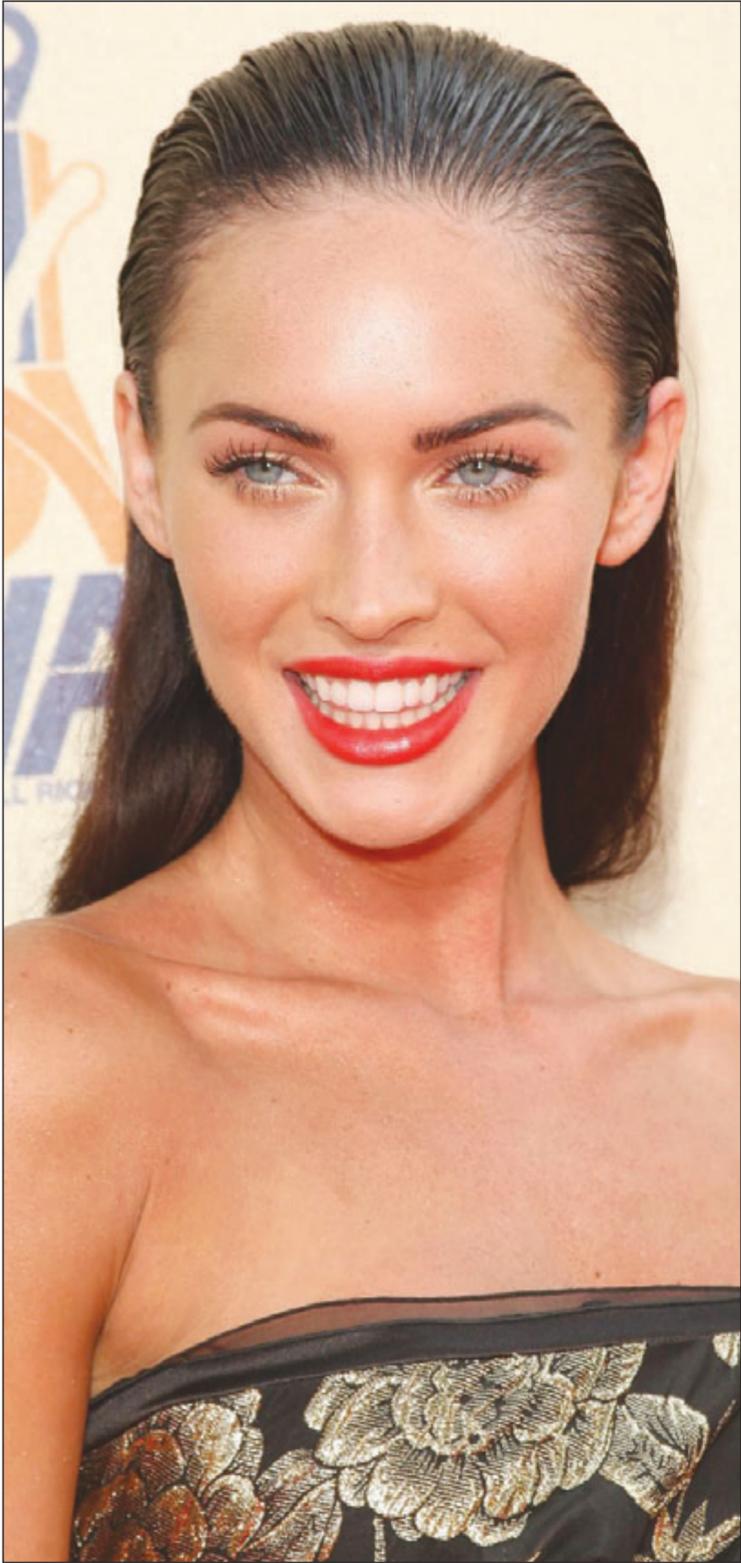
أزرق (الطاقة والتركيز) أو أصفر (الهدوء). وتذكرت فوريانز أن الأزرق كان أكثر الأضواء التي يتم اختيارها لزيادة اليقظ في الصباح أو خلال الأنشطة التعليمية في الفصل أو في فترات أخرى تتطلب تركيزاً مرتفعاً.

وعقب النتائج التي أسفرت عنها الدراسة تعززت المدرسة الابتدائية في قرية وينتيل التي أجريت فيها التجربة تطبيق نظام الإضاءة بحسب الألوان المرغوبة في جميع فصولها.

في الضوء الأزرق بنسبة 13.7% مقارنة بأقرانهم في الفصول العادية.

وتحدث خبراء التعليم ومدير الدراسة، بيتر زليجرز، عن دراسات موسعة تهدف إلى معرفة كيف يمكن التأثير على الحالة المزاجية والدافع للتعلم لدى التلاميذ بشكل إيجابي بمساعدة الألوان وتركيز إضاءة الفصل.

وكانت المعلمة تامارا فوريانز تقوم مع تلاميذ الفصل التجريبي بتقرير لون إضاءة الفصل سواء كان أبيض (اللون المعتاد) أو



ميغان فوكس ترفض مقارنتها بإنجلينا جولي

■ لوس أنجليس-د ب: أ رفضت الممثلة الأمريكية الحسناء ميغان فوكس (23 عاماً) لعب دور البطولة في الجزء الثالث من فيلم «توب ريدر»، حتى لا تتم مقارنتها ببطلة الجزءين السابقين، نجمة هوليوود إنجلينا جولي (34 عاماً).

وقد عرض على فوكس تجسيد دور لارا كروف منذ أسابيع إلا أنها أصرت على الرفض.

وقتل الموقع الإلكتروني «بيزنيز هيلتون» عن مصدر مقرب من فوكس القول: «إنه من المنطقي أن يعرض على ميغان دور لارا، ورغم حب ميغان للشخصية إلا أن المقارنة بإنجلينا أمر يصعب تحمله».



أحوال الناس

هيمت محمد علي مع عدد من لوحات الفنان الراحل **شاعر حسن آل سعيد** بمناسبة صدور كتاب «سيرة اللارمي في الرسم» من تأليف الناقد العراقي **فاروق يوسف**.

● **غاري هوفمان** رئيس بنك نوردرن روك البريطاني المؤزم حصل على راتب قدره 1.3 مليون جنيه استرليني (مليوناً دولار) عام 2009 بالرغم من تنازله عن مكافآته وسط سخط عام حول مرتبات المصرفيين.

هارودز ليس معروضاً للبيع

■ لندن-رويترز: قال مجمع هارودز التجاري البريطاني الفاخر إنه غير معروض للبيع وذلك في أعقاب أنباء اعلامية تفيد أنه تعلق عرض شراء من مستثمر مقره الخليج.

وقال هارودز في بيان «نما إلى علما منذ بعض الوقت شائعات تتردد عن بيع محتمل وقد قربنا طمأننة أول طرفين أن هذا غير صحيح وذلك عن طريق تعميم بيان في شتى اقسام المتاجر».

وأضاف قوله «يسعدنا أن نؤكد أن هارودز ليس للبيع ولن يجري بيعه».

ورفض المنجر المملوك لرجل الأعمال محمد الفايذ التعقيب على سؤال هل تلتقي عرض شراء أو يجري محادثات بشأن صفقة محتملة، وكانت شبكة تلفزيون «سكاى نيوز» نقلت عن مصدر لم تذكر اسمه قوله أن هارودز تلتقى عرضاً من مستثمر مقره الخليج وربما يكون هيئة الاستثمار القطرية.

توت صيني يحسن بصر مرضى السكري

■ منهاتن-يو بي بي أي: يجري عالم في جامعة كنساس الأمريكية دراسة على «توت الذئب» الصيني ليحدد إن كان مفيداً لتحسين بصر المصابين بالسكري من النوع الثاني. وقال البروفسور المساعد دينغيو لين أنه وفريقه يحاولون تحديد إن كان «توت الذئب» يصلح للضرر في شبكة العين، مشيراً إلى أن النتائج التي توصل إليها حتى الآن تبين أنه يخفض إجهاد التكسد الذي يصيب العين نتيجة مرض السكري 2، وأضاف لين «لا أقول إن توت الذئب دواء ولكن يمكن اعتباره مكملاً غذائياً للعلاجات التقليدية الرامية إلى تحسين البصر».

وتابع أن «توت الذئب يتعين بنشاط مضاد للتكسد وهو فعال جداً ضد إجهاد التكسد الناتج عن التغيرات الجينية والتحفيز البيئي»، يشار إلى أن التوت البري يوجد في الصين والتبت وهي فائكة تتميز بلونها الأحمر-البرتقالي وشكلها مستطيل وتعرف عنه قدرته على تقوية نظام المناعة وتغذية الكبد والكلى.

شاب ينتحر فقراً من مبنى إمبراير سايت

■ نيويورك-يو بي بي أي: انتحر شاب في الولايات المتحدة بعد أن رمى نفسه من الطابق الـ86 من مبنى «إمبراير سايت» الشهير في مدينة نيويورك.

وتذكرت صحيفة «نيويورك دايلي نيوز» أن الشاب تمكن من تجاوز السياج الذي يبلغ ارتفاعه 3 أمتار في المنطقة التي يتجمع فيها السياح في المبنى لمشاهدة ما يحيط به.

وقد وقع على الرصيف قرب فرع المصرف «بنك اوف أمريكا» عند المدخل الشرقي لناطحة السحاب الشهيرة، وقالت إحدى الشهود إن جسمه تحطم على الرصيف، وقد أثار حالة من الهلع بين المشاة، مشيرة إلى أن أحد الأشخاص سارع لوضع مظلة لخطافية جسمه، من ناحيتها، رجحت الشرطة أن يكون الرجل طالباً جامعياً في العشرينات من العمر.

لصوص يسرقون 46 ثعباناً

■ شتاده (مانيا)-د ب: يبدو أن كل شيء أصبح معرضاً للسرقة حتى لو كان الثعابين التي تحشى الغالبية العظمى من الناس الاقرب منها. فقد قام لصوص مجهولون بسرقة 46 ثعباناً من مرب هوا في مدينة شتاده بولاية سكسونيا السفلى غربي ألمانيا.

ولحسن حظ اللصوص لم تكن الثعابين، التي يصل طولها إلى 30 سنتيمتراً، سامة، ووفقاً لبيانات الشرطة الأربعة أقدم اللصوص منزل الرجل (33 عاماً) وسرقوا 43 ثعباناً من فصيلة «بوا كونس تريكتور»، وثلاثة ثعابين أخرى من فصيلة «كورن ستاكس» بالإضافة إلى جهاز كمبيوتر وتلفزيون واثنين من الأسلحة الهوائية. وتقدر قيمة المسروقات بألاف اليورو.

غالبية الشابات في إنكلترا يدرسن في الجامعات

■ لندن-يو بي بي أي: أظهرت دراسة جديدة أصدرتها وزارة الأعمال والابتكار والمهارات حول التسجيل في الجامعات الانكليزية أن غالبية الشابات في انكلترا يدرسن في الجامعات.

ووجدت الدراسة أن نسبة التحاق الفتيات في إنكلترا بالجامعات ارتفعت من 49% في العام 2008 إلى 51% في العام الماضي بالمقارنة مع 3% فقط خلال فترة الخمسينيات من القرن الماضي، فيما بلغ المعدل الإجمالي للمسجلين في هذه الجامعات 45% في العام 2009 ومن بينهم 40% من الشبان. ونسبت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الأربعة إلى الدراسة قولها إن 41% من الشابات و37% من الشباب سجلوا في الجامعات الانكليزية في العام 2000، وأن نسبة عالية من الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين 17 و30 عاماً دخلوا التعليم العالي في خريف العام 2008.

● الممثلتان الفرنسية ماريون كوتيار والكندية رايتشل مكادمين تجربان مفاوضات نهائية للانضمام إلى الفيلم الجديد للمخرج الأمريكي **وودي آلن** الذي لم يتم اختيار اسم له بعد.

الفيلم يتردن ان السيدة الأولى الفرنسية **كارلا برونو ساركوزي** ستعمل فيه أيضاً.

● النجمة الهوليوودية البريطانية **المولدة إليزابيث تايلور** (78 سنة) أعربت عن رفضها الخضوع لأي جراحة جديدة بعدما أجرت أكثر من 100 جراحة خلال الـ25 سنة الماضية. وقالت للأصدقاء والعائلة أنها تشعر بأنها «متعبتة جداً وضعيفة» ولم تعد قادرة على الخضوع لأيّة جراحة بعد الآن.

● **منتدى عبدالحميد شومان** الثقافي في العاصمة الأردنية **عمان** يستضيف مدير المخطوطات في مكتبة الإسكندرية المصرية **الروائي المصري الدكتور يوسف زيدان** لإلقاء محاضرة بعنوان: «الفلسفة والإبداع الروائي»، وذلك مساء الاثنين المقبل، وسيقدم المحاضر ويدير الحوار الشاعر الأردني **جريس سماوي**.